

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المركز الجامعي إيليزي



تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بإستخدام قائمة تدفقات
الخزينة

دراسة حالة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي في علوم التسيير تخصص محاسبة وجباية

تحت إشراف :

ذيب حسين

من طرف الطالبان:

بكادي حمو

رقنتان نصيرة

رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د.بن الضب عبد الله
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. ذيب حسين
مناقشا	أستاذ محاضر "ب"	د.مسعودي علي

السنة الجامعية

2023/2022

الاهداء

إلى ربيعا دربنا ومنبع عطائنا والدينا الكريمين
والى عائلتنا الكريمة
الى كل من ساندنا وأعاننا على اتمام هذا العمل
وإلى كل من علمنا حرفا ولقن الدرس و انار الفكر
نهدي ثمرت جهدنا هذه املين من الله عزوجل
ان يجعلها علما نافعا قيما

بكادي حمو



الاهداء

"الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات"

أولا نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا

أهدي هذا العمل إلى سندي وملجئي بالحياة أبي

إلى القمرة الوحيد المضيئة بالحياة أمي

إلى إخوتي "إلياس" "أحمد" "إبراهيم" "إدريس" "ياسين" "تولينت" "العالية" "سمية"

"عائشة" "فطومة"

أهدي هذه المذكرة إلى عائلة بياوي وإلى عائلة رقنتان

"إلى كل أصدقائي" "أسماء" "ناسي" "فاطمة" "راضية" "زهية" "إيمان" "عائشة"

وإلى زميلي "حمو"

إلى كل من كان لهم الأثر على حياتي

وإلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل أولاً وآخر على ما أنعم علينا من فضله لاتمام هذا العمل والتوفيق في مشوارنا العلمي.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجميع الأساتذة الافاضل بكلية العلوم الاقتصادية والتسيير التابعة للمركز الجامعي باليزي على مجهوداتهم المبذولة في المسار الدراسي ، وأخص بالذكر الاستاذ المشرف على المذكرة د. حسين ديب وما قدمه لنا من إعانات وتوصيات لاتمام هذا العمل.

✓ الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد طريقة بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي السابع في المؤسسات الاقتصادية ، من خلال اعتبار جدول تدفقات الخزينة قائمة مالية يمكن مستخدمي القوائم المالية من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بالتدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة زمنية معينة .

وفي الجانب التطبيقي قمنا بدراسة جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021 وتم تحليل النتائج باستخدام النسب المالية له، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- توافق النظام المحاسبي المالي مع المعيار المحاسبي الدولي السابع في إعداد جدول تدفقات الخزينة.

- جدول تدفقات الخزينة يتم إعداده على الأساس النقدي، ليرز الأثر النقدي لمختلف الأنشطة على الوضعية

المالية للمؤسسة

الكلمات المفتاحية : نظام المحاسبي المالي (SCF) معيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) ، جدول تدفقات الخزينة.

Résumé :

Cette étude vise à mettre en évidence comment construire et analyser le tableau des flux de trésorerie selon le système de comptabilité financière et la septième norme comptable internationale dans les institutions économiques, car le tableau des flux de trésorerie est un état financier qui permet aux utilisateurs des états financiers de connaître tous les détails liés aux entrées et sorties de trésorerie pendant une certaine période de temps. Sur le plan pratique, nous avons étudié le calendrier des flux de trésorerie de l'Office of Real Estate Promotion and Management Corporation au cours de la période 2017-2019, et les résultats ont été analysés à l'aide de ses ratios financiers, et cette étude a abouti à de nombreux résultats, notamment :

_ La compatibilité du système de comptabilité financière avec la septième norme comptable internationale dans l'élaboration du tableau des flux de trésorerie.

- Le tableau des flux de trésorerie est établi sur une base caisse, pour mettre en évidence l'impact monétaire des différentes activités sur la situation financière de l'institution.

Mots clés : système de comptabilité financière (scf), septième norme comptable internationale (IAS7), calendrier des flux de trésorerie Summary .

فهرس المحتويات

الترقيم	الفهرس
	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الأشكال والجداول
	قائمة الاختصارات والملاحق
	المقدمة
02	الفصل الأول: الاطار النظري لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة
	تمهيد
03	المبحث الأول : الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي.
03	المطلب الأول : تعريف الأداء و الأداء المالي
10	المطلب الثاني : مفهوم تقييم الأداء المالي .
13	المطلب الثالث : قياس تقييم الأداء المالي وأهدافه
17	المبحث الثاني : جدول تدفقات الخزينة ، المفهوم وطرق إعدادة
17	المطلب الأول: مفهوم جدول تدفقات الخزينة
22	المطلب الثاني : طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع .
35	المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة.
35	المطلب الاول: مفهوم المؤشر .
36	المطلب الثاني: أنواع المؤشر
38	المطلب الثالث : مقاييس تحليل جدول تدفقات الخزينة
45	الفصل الثاني : دراسة حالة لجدول تدفقات الخزينة
46	تمهيد
46	المبحث الأول : تقديم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري
47	المطلب الأول: نشأة الديوان الوطني للتسيير العقاري بولاية إليزي.
47	المطلب الثاني: تقديم دائرة المالية والمحاسبة

49	المطلب الثالث: مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري وأهدافه.
49	المبحث الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية
59	المطلب الأول: عرض القوائم المالية
59	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة
69	الخاتمة
72	قائمة المصادر والمراجع
77	قائمة الملاحق

قائمة الأشكال و الجداول

الصفحة	قائمة الأشكال
07	الشكل رقم (1-1) : مصادر الأداء .
09	الشكل رقم (1-2) : مستويات قياس الأداء على حسب Bernard Martory
13	الشكل رقم (1-3) : خطوات تقييم الأداء المالي
20	شكل رقم (1-4) : مخطط العلاقة الترابطية بين نشاطات جدول تدفقات الخزينة .
الصفحة	قائمة الجداول
20	جدول رقم (1-1) : تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على الرصيد النقدي
30	جدول رقم (1-2) : خصائص القوائم المالية .
31	جدول رقم (1-3) : قائمة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة .
33	جدول رقم (1-4) : قائمة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير مباشرة
49	الجدول رقم (2-1): الميزانية المالية لسنة 2019 .
50	الجدول رقم (2-2): الميزانية المالية لسنة 2020 .
51	الجدول رقم (2-3): الميزانية المالية لسنة 2021 .
52	الجدول رقم (2-4): جدول حسابات النتائج لسنة 2019
53	الجدول رقم (2-5): جدول حسابات النتائج لسنة 2020
55	الجدول رقم (2-6): جدول حسابات النتائج لسنة 2021
56	جدول رقم (2-7): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019
57	. جدول رقم (2-8): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020
58	جدول رقم (2-9): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2021
59	الجدول رقم (2-10) : نسبة التغطية النقدية
60	الجدول رقم (2-11) : يمثل نسبة الفائدة المدفوعة
61	الجدول رقم (2-12) : مؤشر التدفقات النقدية الضرورية
62	جدول رقم (2-13): يمثل نسبة كفاءة التدفق النقدي
63	جدول رقم (2-14): نسبة تدفق النقدي التشغيلي
63	الجدول رقم (2-15) : نسب العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي
64	جدول رقم (2-16): مؤشر النقدية التشغيلية
65	جدول رقم (2-17) : نسبة النشاط التشغيلي
66	جدول رقم (2-18): نسبة توزيعات الفوائد

قائمة المصطلحات والملاحق

أولاً. قائمة المصطلحات

SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي
IAS7	International Accounting Standard7	المعيار المحاسبي الدولي السابع
OPGI	Office de Promotion et de Gestion Immobilière	ديوان الترقية والتسيير العقاري

ثانياً. قائمة الملاحق

الصفحة		رقم الملحق
77	جدول الاصول لسنة 2019	01
78	جدول الخصوم لسنة 2019	02
79	جدول حسابات النتائج لسنة 2019	03
80	جدول الاصول لسنة 2020	04
81	جدول الخصوم لسنة 2020	05
82	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	06
83	جدول الاصول لسنة 2021	07
84	جدول الخصوم لسنة 2021	08
85	جدول حسابات النتائج لسنة 2021	09

مقدمة

تتوقف فعالية أداء المؤسسة الاقتصادية على التحكم في مختلف وظائفها وبالأخص الوظيفة المالية على اعتبار إن كل القرارات المتخذة داخل المؤسسة لها انعكاسات مالية لذلك يرجع الكثير من المحللين الماليين سبب فشل المؤسسات إلى أدائها المالي السيء.

فقد ازدادت أهمية التحليل المالي بشكل كبير في الاقتصاديات المعاصرة بل إن كثير من المؤسسات قد خصصت أقساما خاصة ودعمتها بالكفاءات الإدارية والمحاسبية اللازمة لكي تتخصص في التحليل المالي وجعلته الأداة التي تدفع بوتيرة المؤسسة إلى التنمية والتطور.

فالأداء المال يعد عصب الشركة لوضع الخطط المستقبلية لتوسيع نشاطاتها، والمحافظة على أدائها أمام الجمهور بأفضل نتائج، حيث يعتبر أداة للحكم الموضوعي إذ يوفر نظام معلومات رقمية دقيقة وموثوقة قابلة للقياس تعكس قدرة وقابلية الشركة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، وبات واضحا أن النمو الاقتصادي في الدول والحفاظ على مراكز المؤسسات الاقتصادية يتوقف إلى حد كبير على مدى كفاءة أدائها المالي بما يواكب التحديات المتزايدة واللامتناهية، التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية على الصعيد الداخلي والخارجي، كما تساعد مقاييس الأداء الجيدة على تطابق أهداف الوحدات الفرعية مع الأهداف الإستراتيجية للشركة.

ويعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية الأسلوب الأكثر شيوعا في توفير المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء الشركة في مجالات الربحية والسيولة والكفاءة وإدارة الأصول والخصوم، إضافة إلى تمتع النسب المالية بالقدرة على إلقاء الضوء على جوانب مهمة من الناحية المالية، على أن يتم تركيبها وتفسيرها بالشكل الصحيح وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المالية مع ما يقابلها من أهداف معيارية.

و تعد الخزينة أحد أهم وسائل عملية التحليل المالي لما لها من أهمية بالغة في الحكم على مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، ذلك أنها مصب كل التدفقات المالية لكل التعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

فقد حظي جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين، حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال إلى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل وتمكن أيضا هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ومنه فإن جدول تدفقات الخزينة يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها قرار الاستثمار، التمويل وقرار توزيع الأرباح، لاسيما أن عملية اتخاذ

القرار لم تعد سيمة بالنسبة لمتخذ القرار بناء على خبرته الذاتية فقط دون دعمها بنتائج التحليل المالي وتوقعاته. لذلك سنقوم بتسليط الضوء ومن خلال هذه الدراسة على تحليل جدول تدفقات الخزينة باعتباره أداة تسيير حديثة وهامة للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة.

1- إشكالية الدراسة :

قمنا بصياغة الإشكالية التالية :

- ما مدى قدرة قائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة الديوان الترقية والتسيير العقاري ؟.

- التساؤلات :

ونجزئها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تعتمد مؤسسة الترقية والتسيير العقاري -بولاية إيليزي- على النظام المحاسبي المالي SCF والمعياري المحاسبي الدولي السابع IAS7 في بناء جدول تدفقات الخزينة؟.

- هل مؤسسة الترقية والتسيير العقاري -بولاية إيليزي - تستخدم جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة ؟.

- هل يساهم جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري بولاية -إيليزي- ؟.

2- فرضيات الدراسة :

بناء على التساؤلات السابقة للدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية :

-تعتمد مؤسسة الترقية و التسيير العقاري - بولاية إيليزي -على النظام المحاسبي المالي SCF والمعياري المحاسبي الدولي السابع IAS7 في بناء جدول تدفقات الخزينة؟.

- تستخدم مؤسسة الترقية والتسيير العقاري - بولاية إيليزي - جدول تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة .

- لا يساهم جدول تدفقات الخزينة بمفرضه بتقييم الأداء المالي بمؤسسة الترقية والتسيير العقاري بولاية
- إيزي - بل تعتمد على القوائم المالية الأخرى (الميزانية ، جدول حساب النتائج) في تقييم أدائها المالي .

3- أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في مدى قيام المؤسسات الاقتصادية على إعداد القوائم المالية وخاصة منها جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) واستخدام هذه الأخيرة (جدول تدفقات الخزينة) في تقييم أدائها المالي .

4- أهداف الدراسة :

- الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها تتمثل فيما يلي :
- محاولة بيان اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي في إعداد جدول تدفقات الخزينة مقارنة مع المعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) .
 - التعرف على جدول تدفقات الخزينة كأحد اهم القوائم المالية في المؤسسات.
 - تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تحليل جدول تدفقات الخزينة.

5- مبررات اختيارالموضوع :

- توافق الموضوع تخصص الدراسي - محاسبة وجباية معمقة -

6- منهجية الدراسة :

- لقد اعتمدنا في دراستنا على منهج رئيسي والمتمثل في :
- المنهج الوصفي : الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للجانب النظري للدراسة من خلال جمع المعلومات من المراجع (الانترنت , مكتبة).واتباع أسلوب دراسة حالة في تحليل الدراسة الميدانية بمؤسسة للترقية والتسيير العقاري.

اما في الجانب التطبيقي استعمال اسلوب دراسة حالة من خلال جمع المعلومات والبيانات ووثائق والسندات من مؤسسة الترقية والتسيير العقاري ومن خلال المقابلة الشخصية مع اطارات و موظفين ومكلفين باجراء الدائرة المالية

7- حدود الدراسة :

تمثلت الدراسة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية باستخدام قائمة تدفقات الخزينة دراسة حالة مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري والمتواجد بولاية – إيليزي – ولقد تمت الدراسة للفترة الممتدة ما بين 2019 إلى 2021 .

8- الدراسات السابقة

لقد تمكنا من جمع بعض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع تحليل جدول تدفقات الخزينة بالاعتماد على المعيار المحاسبي السابع ويمكن تلخيص أهم الدراسات في :

الدراسة الأولى : سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم و افصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية هدفت هذه الدراسة الي معالجة واقع العمل المحاسبي بعد دخول النظام المالي حيز التنفيذ سنة 9101 ، ومحاولة تقييم وإفصاح القوائم المالية وفق المتطلبات القانونية التي نص عليها (scf) من خلال دراسة استكشافية لعينة من المؤسسات تم تقسيمها حسب طبيعتها إلى ثلاث فئات هي :المؤسسات الوطنية، الشركات التي تملك قيم مسعرة في البورصة، الشركات الأجنبية ومتعددة الجنسيات، حيث توصلت هذه الدراسة الي النتائج التالية :ان هذه المؤسسات في عمومها غير مطبقة لقواعد التقييم المحاسبي والإفصاح عنها، خصوصا فيما يتعلق ببعض البنود لتقييم التثبيات وفق طريقة التكلفة ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المؤسسات ترجع لطبيعتها، غير ان ما نسبته % 20.23 من المؤسسات متفقة على اعداد قوائمها المالية والإفصاح عن السياسات المحاسبية المطلوبة وفق (scf) بدون فروقات ذات دلالة احصائية تعزي لاختلاف طبيعتها، كما توصلت هذه الدراسة بان إمكانية تطبيق النظام المحاسبي المالي في الوقت الحالي ليس بالسهولة التي يظنها البعض الا ان تطبيقه يعتبر ملائم حسب آراء إطارات ومسؤولي المالية والمحاسبة كما ان تطبيقه يسمح في رفع كفاءة العمل المحاسبي بدخول النظام المحاسبي المالي

- الدراسة الثانية : بومدين بروال ، بعنوان : "أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية – دراسة حالة لمبنة الأوراس باتنة لدورتي 2015-2016 ، في مجلة

مילاف للبحوث والدراسات ، المجلد 4 ، العدد 1 ، في جوان 2018 . شملت الدراسة على تعريف شامل لمعيار المحاسبي الدولي السابع مع تحديد عناصره وكذلك تطرق الباحث إلى طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة واهم عناصره .

وتمثلت نتائج الدراسة في :

- جاء المعيار المحاسبي الدولي السابع وقائمة التدفقات النقدية ليكمل وليعالج النقص الموجود في القوائم السابقة خاصة قائمة التمويل بتحليله للتدفقات المالية عن طريق تصنيفها إلى مجموعة من الوظائف أو الدورات التي ينجم عنها التدفقات النقدية المتمثلة في: دورة الأنشطة العملية دورة الاستثمار ودورة التمويل. هذه القائمة تعتبر الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم عن الموارد المالية واستخداماتها، وذلك بالاعتماد على عنصر النقدية الذي يعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم عن الإدارة الجيدة للتدفقات النقدية للمؤسسة

- كما استنتج الباحث على ان قائمة التدفق النقدي مفيدة إلا أنها لم تكن مستخدمة كثيرا في بعض الدول من بينها الجزائر، فهذا معناه أن مؤسساتنا لا تعمل على تحليل المعلومات المتاحة، ولذلك فهي بحاجة إلى دفعها للتعامل أكثر مع موضوع التدفق النقدي كونه يعمل على تحسين أدائها المالي من جهة، ومساعدة الأطراف الأخرى المستفيدة من المعلومات المحاسبية من جهة أخرى. تحليل التدفقات النقدية للمبنة الأوراس لدورتي 2015 و 2016 أظهر حسن تسييرها لنقديتها، ويرجع الفضل في ذلك إلى أن الملبنة لا تتعامل كثيرا بالبيع بالأجل

- الدراسة الثالثة : صافية بومصباح بعنوان (تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقّال) ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد 8 ، العدد 2 ، ديسمبر 2021 . وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية النسب المالية المعتمدة في التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة موبيليس خلال الفترة (2014-2018) والكشف عن مستوى أدائها المالي، ومن ثم التعرف على وضعها المالي ومدى اتخاذها القرارات المناسبة، وللوصول إلى هذا الهدف تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة (2014-2018) واستخراج المؤشرات المالية المستخدمة في تقييم مستوى الأداء.

وقد توصلت الدراسة إلى :

- تعتمد عملية تقييم الأداء المالي على مجموعة من المعايير والأدوات من أهمها النسب المالية التي تعتبر أدوات معبرة في التحليل المالي، تتمتع بالقدرة على إعطاء صورة عن الوضعية المالية للمؤسسة، إذا ما تم تركيبها

وتفسيرها بالشكل الصحيح، وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المالية مع ما يقابلها من أهداف معيارية.

- الأداء المالي لمؤسسة موبيليس في تراجع ، وهذا من خلال التدهور المسجل في معظم النسب خلال فترة الدراسة.

الدراسة الرابعة:

9 – هيكل الدراسة :

بالاعتماد على إشكالية و تساؤلات الدراسة وإثبات صحة الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين :

الفصل الأول : الاطار النظري لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة ، و يتكون من ثلاث مباحث ، تطرقنا في المبحث الأول إلى : الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي. والذي تضمن (تعريف الأداء و الأداء المالي ، مفهوم تقييم الأداء المالي ، قياس تقييم الأداء المالي وأهدافه). أما المبحث الثاني : جدول تدفقات الخزينة ، المفهوم وطرق إعدادة . والذي تكون من طلبين (مفهوم جدول تدفقات الخزينة ، طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق المعيار المحاسبي الدولي) . و المبحث الثالث فقد خصص لدراسة : تحليل الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة والذي تكون من ثلاث مطالب (مفهوم المؤشر ، أنواع المؤشر ، مقاييس تحليل جدول تدفقات الخزينة)

أما الفصل الثاني : دراسة تطبيقية بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري – إيليزي - ، فقد تطرقنا إلى دراسة حالة بمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري –بولاية – إيليزي – حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين ، المبحث الأول : تمثل في تقديم لمؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري - بولاية إيليزي - أما المبحث الثاني : فقد شمل عرض لقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام النسب المالية .

الفصل الاول : الاطار النظري لتقييم الأداء
المالي وجدول تدفقات الخزينة

تمهيد

يعد الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسات الاقتصادية، إذ يوفر هذا الأخير نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوقة بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسة، من خلال المؤشرات محددة لتحديد الانحرافات، وكما يعتبر أيضا الأداء المالي أدائه للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسات والشركات على مستوى أنشطتها ومدى تحقيق للأهداف الفعلية بفاعليتها. ويعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسات والشركات الاقتصادية عملية ضرورية لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف التي تعاني منها الشركات والمؤسسات ومحاولة إيجاد حلول لها ومعالجتها.

وحضي جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين، حيث تبين هذه القائمة التحصيلات المدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال إلى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل وتمكن أيضا هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ومنه فإن جدول تدفقات الخزينة يفيد في اتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها قرار الاستثمار، التمويل وقرار توزيع الأرباح، لاسيما أن عملية اتخاذ القرار لم تعد سهلة بالنسبة لمتخذ القرار بناء على خبرته الذاتية فقط دون دعمها بنتائج التحميل المالي وتوقعاته.

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية :

المبحث الأول : الأسس النظرية للأداء المالي وتقييمه.

المبحث الثاني : جدول تدفقات الخزينة ، المفهوم وطرق إعدادة

المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة.

المبحث الأول : الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي.

سنتطرق ضمن هذا المبحث إلى : تعريف الأداء والأداء المالي ، مفهوم تقييم الأداء المالي ، قياس تقييم الأداء ، أهدافه وأهميته .

المطلب الأول : تعريف الأداء والأداء المالي

لا يمكن تحديد الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي دون محالة عرض مفهوم الأداء والأداء المالي في الاقتصاد.

أولا . مفهوم الأداء

إن توسع استخدام مصطلح الأداء في الأدب التسييري وكثرة استعمالته خاصة في البحوث التي تتناول الدراسات المؤسساتية ، لم يؤدي إلى توحيد مختلف وجهات النظر حول مدلوله فهو يستخدم للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف أو عن مدى الاقتصاد في استخدام الموارد كما يعبر عن إنجاز المهام وإتمامه ، ولا يمكن تحديد مفهوم الأداء دون تطرق إلى تعريف الأداء عامة .

1- **التعريف اللغوي :** في اللغة يقابل الأداء اللفظ اللاتيني " Performance " والتي تعني باللاتينية قديما " النتيجة العددية (بالوقت أو المسافة) لرياضي أو حصان في نهاية الحدث " وأصبح بعد ذلك مفهوم بعد ذلك إنجاز العمل أو الكيفية التي يبلغ فيها التنظيم أهدافه.

2- **التعريف الاصطلاحي :** يعرف Jean Yves الأداء على أنه مجموعة من المعايير الملائمة للتمثيل والقياس والتي يحددها الباحثون والتي تمكن من إعطاء حكم تقييمي على الأنشطة والنتائج والمنتجات على آثار المؤسسة على البيئة الخارجية¹.

عرف الأداء بأنه " الكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج المتاحة لتوفير مستلزمات الإنتاج، ولإجراء عليها التحويلات الكمية والكيفية المناسبة لطبيعة العملية الإنتاجية، ولتخزينها وتسويقها طبقا للبرنامج المسطر والأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية خلال الفترة الزمنية المدروسة " .

¹ - مزهودة عبد المالك ، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم. مجلة العلوم الانسانية ، العدد الأول ، نوفمبر 2001 ، ص 86.

ما يستخلص من المفهوم السابق للأداء أنه يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المؤسسات عن طريق مهام وواجبات يقوم العاملون داخل تلك المؤسسات.

و عرف الأداء كذلك بأنه " تحقيق الأهداف التنظيمية، مهما كانت طبيعتها وتنوع هذه الأخيرة، هذا التحقيق يمكن فهمه بالمعنى الدقيق للكلمة (نتيجة، حصيلة) أو بالمعنى الواسع للعملية التي تؤدي إلى النتيجة (النشاط). الأداء متعدد الأبعاد، يعكس الأهداف التنظيمية، فهو ذاتي ومرتبطة بالمعايير والمرجعيات المختارة (الأهداف، الغايات)¹ ..

3- مراحل الأداء :

أ / - مرحلة التخطيط ويتم في هذه المرحلة إعداد الموازنات والقوائم التقديرية وتحديد أدوات التقييم التي سيتم استخدامها ، وتحديد المراكز المسؤولة عن عملية التقييم والأهداف المستقبلية المتوقعة .

ب / - مرحلة مقارنة النتائج : ويتم في هذه المرحلة مقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط ، والهدف من ذلك هو معرفة ما مدى تحقيق الأهداف التي تم وضعها مسبقا ، ومعرفة ما إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها .

ج / - مرحلة بعد مقارنة النتائج : ويتم في هذه المرحلة معرفة إذا كان هناك انحرافات لغرض تحليلها ومعرفة أسبابها ومعالجتها².

4 - تصنيف الأداء :

يمكن تصنيف الأداء إلى :

أ / - الأداء الاقتصادي : يعتبر الأداء الاقتصادي المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى بلوغها ويتمثل في الفوائد الاقتصادية التي تجنيها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها (الإنتاج، الربح، القيمة

¹ -Bourguignon, A. Sous les Pavés la Plage... ou les Multiples Fonctions du Vocabulaire Comptable :. Comptabilité Contrôle Audit tome03, 1997. p 91.

² - المطيري مشعل جهم ، تحليل وتقييم الاداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة الماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الاعمال، الكويت، 2011 ، ص 19 .

المضافة، رقم الأعمال، حصة السوق، المردودية ...) وتدنية استخدام مواردها (رأس المال، العمل، المواد الأولية، التكنولوجيا...) ¹.

ب / - الأداء الاجتماعي: يتم تحقيق الأهداف الاجتماعية بالتزامن مع تحقيق الأهداف الأخرى وخاصة منها الاقتصادية، ويتكون الأداء الاجتماعي من العناصر الآتية:

- تنظيم العمل، عملية ترتيب الوظائف والمسؤوليات وجعل كل منها في مكانه المناسب، والترتيب يتم حسب الأولويات ويراعى في ذلك تحديد الأهداف وتحقيقها من خلال تقسيم العمل على العمال لقيامهم بأداء أعمالهم بكفاءة ومهارة ومسؤولية تامة.

- شروط وظروف العمل، تعمل المؤسسة على تحسين الظروف المهنية للعاملين من خلال توفير الصحة والأمان، تقليل أعباء العمل وأخطار وقوع الحوادث.

- إدارة الوقت، أي كيفية استثمار الوقت بشكل فعال لرفع إنتاجية العاملين بالمؤسسة وبالتالي تعظيم فعالية المؤسسة؛

-الاتصال – التنسيق – التشاور، عملية الاتصال في المؤسسة ضرورية، من أجل تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية للقيام بأعمالهم. ومن أجل تطوير وتحسين المواقف والاتجاهات للأفراد، وبشكل يكفل التنسيق بينهم، وكذلك تحقيق الحاجات الاجتماعية للعاملين؛

-التدريب، هو النشاط الذي يزود الأفراد العاملين بمجموعة من المهارات والمعارف والخبرات، يساهمون ها في تحقيق أهداف مؤسستهم؛

-تحديد الاستراتيجية، يقتضي تحقيق أهداف اجتماعية طويلة المدى للمؤسسة وذلك بوضع سياسات، خطط وبرامج لمتابعة نتائج أعمال المؤسسة عن طريق تقويم أدائها الاجتماعي ².

ج / - الأداء التكنولوجي: يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما تكون قد حددت أثناء عملية التخطيط أهدافا تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين. وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية التي ترسمها المؤسسة أهدافا استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا.

¹ - عشي عادل ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، بسكرة ، 2002 ، ص 22 .

- مزهودة عبد المالك ، المرجع السابق ، ص 90 .²

د / - الأداء السياسي :يتجسد الأداء السياسي في بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية، فيمكن للمؤسسة أن تحصل على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر كوسائل لتحقيق أهدافها الأخرى .كمحاولة التأثير على النظام السياسي القائم لاستصدار امتيازات لصالحها فتقوم بتمويل الحملات الانتخابية من أجل إيصال أشخاص معينين إلى الحكم أو مناصب القرار لاستغلالهم فيما بعد لصالح المؤسسة، كما هو الشأن بالنسبة للشركات متعددة الجنسيات¹

5- أنواع الأداء :

بعد ما تم التعرض إلى مفهوم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في المؤسسة، وتحديد أنواع الأداء يفرض اختيار معايير التقسيم، هذه الأخيرة يمكن تحديدها في أربعة أشكال هي:معيار مصدر الأداء ،معيار الشمولية، المعيار الوظيفي ومعيار الطبيعة .كل معيار على حدة يقدم مجموعة من أنواع الأداءات في المؤسسة.

أ / - حسب معيار المصدر

وفقا لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي.

أ / 1- الأداء الداخلي كذلك يطلق عليه اسم أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية:²

-الأداء البشري وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.

-الأداء التقني : ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.

-الأداء المالي : ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

فالأداء الداخلي هو أداء متأتي من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، موارد مالية، موارد مادية.

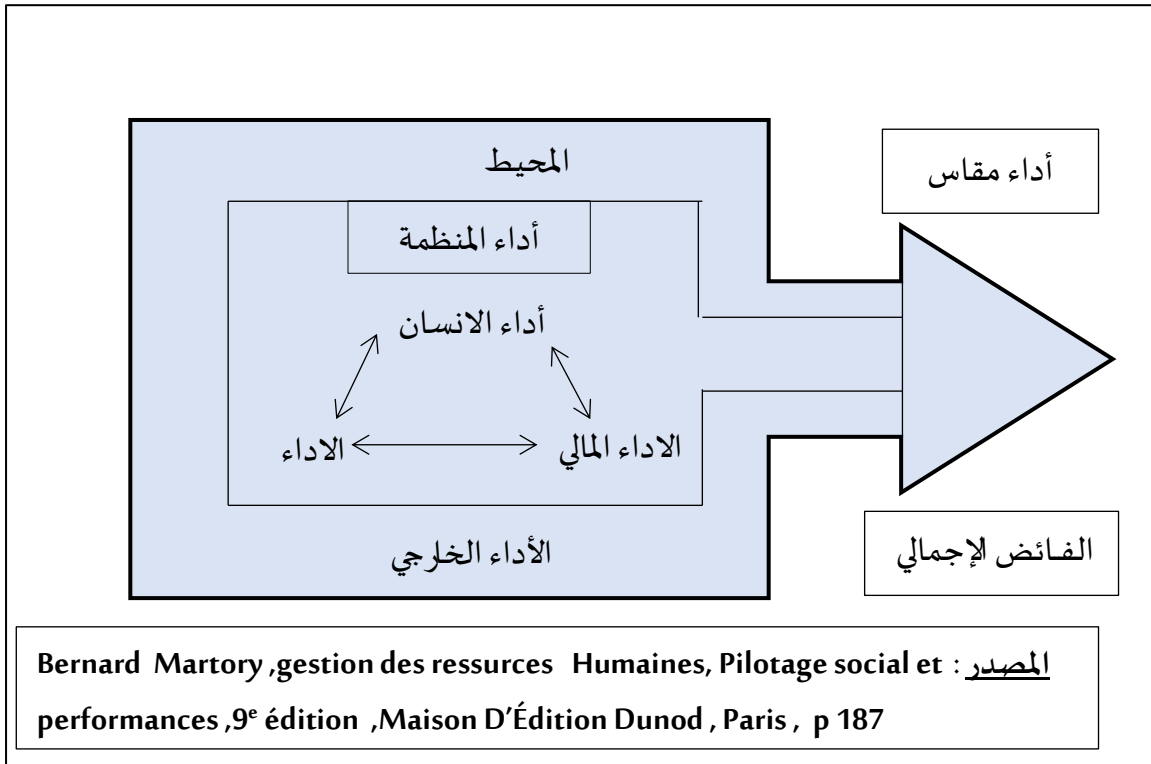
¹ - بن واضح الهاشمي ، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، 2014 ، ص 127 .

² - عشي عادل ، المرجع السابق ، ص 17 .

أ / 2 - الأداء الخارجي : هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة ،¹ فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده .فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين ، ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار المواد واللوازم والخدمات .فكل هذه التغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب .

إن هذا النوع من الأداء يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وهذا سهل إذا تعلق الأمر بمتغيرات كمية أين يمكن قياسها وتحديد أثرها ولعل من أهم طرق تحليل الظواهر طريقة الإحلال المتسلسل .ويمكن توضيح النوعين السابقين في الشكل التالي:

الشكل رقم (1-1) : مصادر الأداء .



من الشكل يتضح أن قياس الأداء عملية ضرورية لمعرفة عوامل الفائض المحقق أيعود للمنظمة وحدها أو للمحيط وحده .ففكرة قياس الأداء تسمح للمؤسسة بمعرفة وضعيتها الحقيقية .وبقاء المؤسسة مرهون بالأداء

¹ . Bernard, Martory. contrôle de gestion sociale, librairie Vuibert , Paris, 1999 , p 236 .

الداخلي الذي يمكن الحفاظ عليه وتطويره عكس الأداء الخارجي الذي يمكن أن يصير خطر على المنظمة بعد أن كان فرصة.

ب / - حسب معيار الشمولية

حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المنظمة إلى أداء كلي وأداء جزئي¹

ب / 1 - الأداء الكلي .

يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها. فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة. ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة لوحدها تحقيق ذلك بل تتطلب تضافر جميع المصالح أو الوظائف، فمصلحة المالية يجب أن توفر الأموال الضرورية بأقل التكاليف وأقل المخاطر، ومصلحة الإنتاج يجب أن تقدم منتوجات بأقل التكاليف وأحسن جودة، ومصلحة الأفراد يجب أن تحقق أفضل مردود، والمصلحة التجارية يجب عليها تسويق أقصى ما يمكن تسويقه وتوفير المواد لعملية التصنيع بأقل تكلفة وأحسن جودة.

ب / 2 - الأداء الجزئي .

على خلاف الأداء الكلي، فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة. فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به، لا أهداف الأنظمة الأخرى. وبتحقيق مجموع أداء الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمنظمة، وكما سبق الإشارة إليه، أهداف المؤسسة يجب أن تكون متكاملة ومتسلسلة تشكل فيما بينها شبكة.

ج / - حسب المعيار الوظيفي

يرتبط هذا المعيار وبشده بالتنظيم ، لأن هذا الأخير هو الذي يحدد الوظائف والنشاطات التي تمارسها المؤسسة. إذن ينقسم الأداء في هذه الحالة حسب الوظائف المسندة إلى المؤسسة التي يمكن حصرها في

¹ - مزهودة عبد المالك ، المرجع السابق ، ص 89.

الوظائف الخمس التالية :وظيفة المالية، وظيفة الإنتاج، وظيفة الأفراد، وظيفة التسويق، وظيفة التموين، ويضيف البعض الآخر وظيفة البحث والتطوير ووظيفة العلاقات العمومية¹..

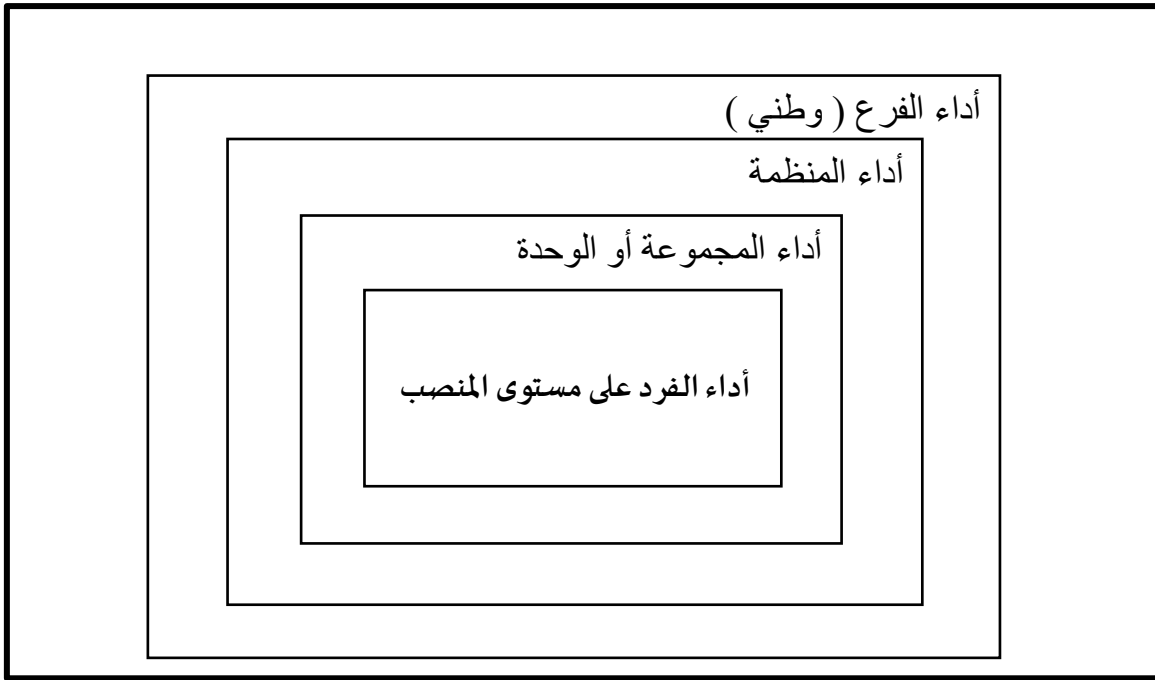
وقد حدد Bernard Martory مستويات قياس الأداء على حسب معيار الشمولية كالتالي :

-الأداء الفردي على حسب مستوى المنصب الذي سيشكل جزءًا من الأجر ؛

-أداء المجموعة أو الوحدة الفرعية التي تعمل كأساس للتفكير التنظيمي ؛

- أداء الشركة ككل فيما يتعلق بالخيارات الاستراتيجية.

الشكل رقم (2-1) : مستويات قياس الأداء على حسب Bernard Martory



المصدر:

Bernard Martory ,gestion des ressources Humaines, Pilotage social et performances ,9e édition
Maison D'Édition Dunod , Paris , p 187

ثانيا . تعريف الأداء المالي .

¹ - عثي عادل ، المرجع السابق ، ص 19.

يمكن تعريف الأداء المالي بشكل عام على أنه كفاءة وقدرة الشركة على إدارة أنشطتها في مختلف جوانبها الإدارية والإنتاجية... إلخ، ومهارتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالتنوع والكمية المطلوبة خلال فترة زمنية محددة، كما يمكن تعريفه بأنه عبارة عن تلخيص الشركة لما تحقّقه من عائدات ضمن سجل حسابي يعتمد على قياس العمليات والسياسات المتعلقة بالإطار المالي للشركة خلال فترة زمنية محددة مع وجود عنصر المقارنة بين الشركات ذات المجالات المتشابهة.¹

كما يقصد بالأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي ساعد الإداريين على معرفة على مدى التقدم التي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها ، وفي تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام كبير ².

ويعرف أيضا على أنه تقديم حكم ذو قيمة حول تسيير الموارد الطبيعية والمادية والمالية، أي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية والحكم على درجة الكفاءة كما يعرف على أنه العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة (الأصول، الخصوم، حقوق المساهمين /النشاط التشغيلي) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر، وبالتالي تحديد مدى متانة المركز المالي للمؤسسة، وعلى ضوء ذلك يمكن التنبؤ بالفشل المالي ³.

المطلب الثاني : مفهوم تقييم الأداء المالي .

يمكن تحديد مفهوم تقييم الأداء بالإشارة إلى تعريفه والأطراف المستفيدة منه .

أولا . تعريف تقييم الأداء المالي :

إن عملية تقييم الأداء المالي تعني عملية قياس النتائج المحققة أو المرجوة وذلك في ضوء معايير محددة مسبقا، وبالتالي معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية بفاعلية ، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج المحققة والموارد المستخدمة ومن ثم الحكم على درجة الكفاءة المالية.⁴

¹ - درويش محمود محمد هاشم ، تقييم الاداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، يوليو 2022 ، ص 300 .

² - عشي عادل ، المرجع السابق ، ص 15 .

³ - بو مصباح صافية ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد 08 ، العدد 2 ، 13 ديسمبر 2021 ، ص 222 .

⁴ - درويش محمود محمد هاشم ، المرجع السابق ، ص 300 .

كذلك ينظر إلى عملية تقييم الأداء المالي على أنها تقييم نشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة وهي تهتم أولاً بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مقدماً و ثانياً بقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية.

هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء المالي هو " مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور وغالباً ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلاً وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة في العادة سنة . حسب التعريف فإن تقييم الأداء المالي هو مقارنة ما هو فعلي بما هو مطلوب وتحديد الانحراف وتحليله ومن ثمة اتخاذ القرارات التصحيحية،

وهناك من يرى في عملية التقييم نظام وأن نظام تقييم الأداء المالي يتمثل في تلك " السلسلة من المخططة المنظمة والمراقبة من أجل ملاحظة وقياس مساهمة أو مشاركة المستخدم في أهداف المنظمة " .¹

ومما سبق يمكن القول بأن تقييم الأداء المالي هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى قدرة الشركة على تحقيق الأهداف الموضوعية كما هو مخطط لها، وبالتالي معرفة مدى قدرة الشركة على استغلال ما لديها من موارد بأفضل صورة، وتحديد نقاط الضعف والقوة في الأداء، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.

ويمكن القول إن تقييم الأداء المالي يسلط الضوء على النقاط التالية:

- العوامل المؤثرة على القيمة والثروة وأثر السياسات المالية المتبعة داخل الشركة على

- عمليات خلق القيمة والثروة.

- مدى القدرة على تعظيم الأرباح وتقليص النفقات المالية.

- مدى القدرة على تحقيق الإرضاء العادل لكافة الأطراف المتعاملة مع الشركة.²

ثانياً . الأطراف المستفيدة من تقييم الأداء المالي :

¹ - عشي عادل ، المرجع السابق ، ص 27 .

² - درويش محمود محمد هاشم ، المرجع السابق ، ص 300 .

هنا أربعة أطراف تطلب تقييم الأداء المالي وذلك لاستعمال الأغراض والقرارات المختلفة مبنية على تلك المعلومات ومن بين هذه الأطراف نذكر منها :

أ / - المستثمرون : يهتم المساهم كثيرا بالعائد على رأس المال المستثمر ، القيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة ومن خلال تقييم تلك الجوانب يتخذ قراره بشأن الاحتفاظ عن الأسهم التي يمتلكها .

ب / - إدارة المؤسسة : يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل إلى نتائج الأعمال وهذا التقييم يتم عرضه على أصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الإدارة في إنجاز وظيفتها .

ج / - الموردون : يمنح الموردون آجال لاستفاء حقوقهم من عملائهم ولكن قبل أن يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامة المركز المالي عندهم ويتم اتخاذ القرار من عدمه أو التخفيض فيه على ضوء ذلك ويستفيد الموردون من البيانات التي سينشرها العملاء في تحقيق ما إذا كانت الآجال التي يمنحها لعملائه المنافسون الآخرون .

د / - العملاء : يتطلب العملاء الحصول على أفضل الشروط لأداء التزاماتهم اتجاه الموردين ومن خلال المعلومات التي ينشرها المورد يمكن للعميل معرفة ما إذا كانت الآجال التي يحصل عليها مماثلة أو أفضل مما يحصل عليه ويتم ذلك من خلال حساب متوسط آجال الموردين باستخدام القوائم المالية .

هـ / - الهيئات الحكومية : تقوم الهيئات الحكومية الممثلة في إدارة الضرائب والمصالح الأخرى بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب المفروضة من المؤسسات الاقتصادية لذلك يمكن القول من أن اهتمام الهيئات الحكومية بتنظيم الأداء المالي دو دواعي رقابية وضريبية بالإضافة إلى أهداف أخرى مثل رقابة الأسعار من أجل متابعة توظيفاتها .

و / - جهات أخرى : هناك جهات أخرى مهتمة بتقييم الأداء المالي للمؤسسة مثل الأفراد والجهات المتعاملة في سوق الأوراق المالية حيث تقوم بدراسة وتحليل التغيرات في الأسعار من أجل متابعة توظيفاتها .

ز / - الدائنون : الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو المحتمل شرائها للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو بصدد إقراض المؤسسة وقد يكون الدائن بنكا أو مؤسسة مالية وتختلف وجهة نظر الدائنين باختلاف مدة القرض .

المطلب الثالث : قياس تقييم الأداء المالي وأهدافه

ترتبط دراسة تقييم الأداء المالي بتحديد خطوات قياس تقييم الأداء المالي ، أهدافه وأهميته .

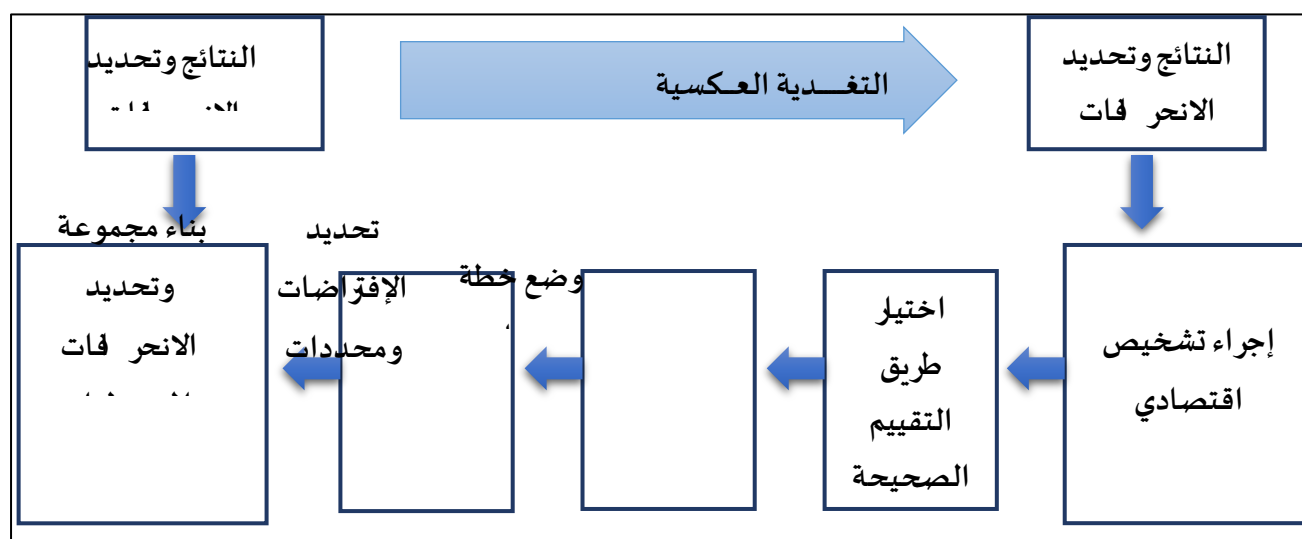
أولاً. قياس تقييم الأداء .

لتقييم الأداء المالي لأي مؤسسة لابد من اتباع الخطوات التالية :

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية قائمة الدخل، ومن خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة؛
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والتوزيعات وتتم بإعداد واختيار الإدارات المالية التي ستستخدم من عملية تقييم الأداء المالي؛
- دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج ويتم معرفة الانحرافات ونقاط الضعف عن الأداء المالي الفعلي عن طريق مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع؛
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه العراقيل وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها¹.

ويمكن توضيح خطوات تقييم الأداء المالي في الشكل التالي :

الشكل رقم (3-1) : خطوات تقييم الأداء المالي .



¹ - بومصباح صافية ، المرجع السابق ، ص 223

المصدر: بوعقال ابتسام ، بوحنين خولة ، فعالية التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة الشهيد حمولخضر ، كلية العوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الوادي ، 2021 ، ص 15

ثانيا. أهداف تقييم الأداء المالي .

يسمح تقييم الأداء المالي لقياس الفعالية المالية للمؤسسة من جهة كما يسمح بالحكم على الكفاءة في استغلال مواردها المتاحة من جهة ثانية أي تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم فقط يقوم بها المسير داخل المؤسسة أو مكتب الدراسات خاص ولكل طرف أهدافه الخاصة، وعليه يمكن القول أن أهداف تقييم الأداء المالي تتمثل في:

1- معرفة مستوى إنجاز المؤسسة للوظائف المكلفة بأدائها، مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها.

2- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة، وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها وإرشاد المنفذين إلى وسائل مجالاتها مستقبلاً.

3- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به ، وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية، وتحديد إنجازاته سلباً أو إيجاباً الأمر الذي من شأنه بعث المنافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى أداء المؤسسة.

4- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر بتكاليف أقل وبنوعية أجود.

5- تصحيح الموازنات التخطيطية، ووضع مؤشرات في المسار الذي يوازن بين الطموح والإمكانات المتاحة، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعده معلوماتية كبرى في رسم السياسات والخطط العلمية البعيدة عن المزاجية والتقدير غير الواقعية.

6- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي يقدمها تقويم الأداء فيكون بمقدورها التحقق من قيام المؤسسات بنشاطها بكفاءة عالية وإنجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب.

7- تعتبر الأهداف المالية بمثابة معايير لتقييم أداء المؤسسة، يتم من خلالها اختيار مجموعة من المؤشرات التي تقيس وتفسر هذه المعايير، ومن ثم مقارنة هذه المؤشرات بالمعايير والمؤشرات المرجعية، والتي من خلالها يمكن الحكم على الأداء المالي للمؤسسة.¹

ثالثا . أهمية تقييم الاداء المالي .

حظيت عملية تقييم الأداء المالي بأهمية بالغة في مختلف الدراسات والأبحاث، لأن الأداء المالي هو عصب الشركة لوضع الخطط المستقبلية لتوسيع نشاطاتها والمحافظة على أدائها أمام الجمهور بأفضل نتائج، ومراقبة السيولة وإعداد الموازنة السنوية، ولذلك كان لا بد من ضرورة تقييم هذا الأداء الذي له أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية من خلال سعيها إلى:

- مواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.

- يوفر نظام تقييم الأداء المالي معلومات لمختلف المستويات الإدارية، داخل المؤسسة خاصة بالنسبة للتخطيط. يكشف مدى مساهمة الشركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف وعدم وجود فرصة ضائعة.

- يوضح المركز الاستراتيجي ضمن إطار البيئة القطاعية التي تعمل فيها.

- يساعد في التأكد من توفر السيولة، وكذا مستوى الربحية لتفادي خطر الإفلاس والتصفية.

ومما سبق فإن الأداء المالي نستخلص أن الاداء المالي :

- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها. .

- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر ادارتها للعمل لمعالجة الخلل.²

¹ - حجاج مراد ، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي للمؤسسات الإسمنتية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة غردايا ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، 2019 ، ص 39.

² - الخطيب محمد محمود ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 45.

- أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.

- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

تعتبر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى للشركات تحديد مستوى الأداء بدقة وفعالية.

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين¹.

وتنبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح اجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة. للشركات واستثمارتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.²

حيث إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية :

- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات.

¹ - نوفل موسى . تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردن باستخدام المعدل العائد للفترة ما بين 1991- 2000 ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، المفرق ، 2002 ، ص 20 .

² - الخطيب محمد محمود ، المرجع السابق ، ص 46 .

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركات¹.

المبحث الثاني : جدول تدفقات الخزينة ، المفهوم وطرق إعدادة

نستعرض في هذا المبحث : مفهوم جدول تدفقات الخزينة وطرق إعدادة.

المطلب الأول : مفهوم جدول تدفقات الخزينة .

لتحديد الاطار المفاهيمي لجدول تدفقات الخزينة لابد من الإحاطة بتعريف الخزينة و تعريف جدول تدفقات الخزينة مع التطرق إلى أنشطة الجدول وأهدافه.

أولا. تعريف الخزينة :

ويقصد بالخزينة مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية و هي تشمل ما في القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة و تحسب بالعلاقة التالية:

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل

و ترتبط وضعية الخزينة رأس المال العامل و احتياجاته، لذا يمكن أن تأخذ احد الوضعيات التالية:

* رأس المال العامل < احتياج رأس المال العامل — الخزينة < 0 :

في هاته الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن .

* رأس المال العامل احتياج رأس المال العامل ← الخزينة > 0 :

المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها ، و هذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هاته الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير ، أو تقترض من

¹ - نفس المرجع ، ص 47 .

البنوك ، أو تتنازل عن بعض استثماراتها دون التأثير على طاقتها الإنتاجية ، و في بعض الحالات الاستثنائية تلجأ المؤسسة إلى بيع بعض المواد الأولية .

رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل ← الخزينة = 0 : أي الخزينة المثلى ، إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد و بالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية ، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل و احتياج رأس المال العامل.¹

ثانيا. تعريف جدول تدفقات الخزينة

التعريف الأول : جدول تدفقات الخزينة عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعدادة، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج

التعريف الثاني : هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة ، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة³ .

التعريف الثالث : يعتبر كشف التدفق النقدي عبارة عن مجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة خلال فترة معينة ، كما يمكن تعريفها على صافي المحصلات المتولدة على النشاط.

التعريف الرابع : جدول تدفقات الخزينة هي قائمة إجبارية ومكملة للقوائم المالية الأخرى تبين مقبوضات ومدفوعات المؤسسة، ويتم إعدادها وفقا للأساس النقدي، أي قائمة تدفقات الخزينة تذهب إلى أبعد من ذلك فأنها تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة والتي يتم تصنيفها إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة² .

التعريف الخامس : جدول تدفقات الخزينة عبارة عن لوحة قيادة أمام الإدارة المالية، حيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والاستراتيجية كتغير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو النمو أو غيرها . كما

¹ - عباسي صابر ، أثر التسيير الحياثي على الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012 ، ص 102 .

² - بن فرج زوبنة ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، 2014 ، ص 10 .

يمكن اعتبارها أداة تحليل متميزة وهامة وتقوم على منظور ديناميكي، وتبحث عن الخيارات الاستراتيجية للمؤسسة ولنتائجها المستقبلية¹

التعريف السادس : وقد عرفه النظام المحاسبي المالي (SCF) من خلال هدفها ب "يهدف جدول تدفقات الخزينة إلى إعطاء صورة صادقة لمستعملي الكشف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية ويقدم المداخل والمخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها) " ².

ثالثا. أنشطة جدول تدفقات الخزينة

ويمكننا تحليل التدفقات المالية والتي تهدف إلى تجزئة الخزينة الإجمالية حسب الدورات الأساسية لنشاط المؤسسة والمتمثلة في ³:

*الأنشطة التشغيلية: وتتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد.

*الأنشطة الاستثمارية: هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتواة ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الاستثمارات والتنازل عنها.

*الأنشطة التمويلية: هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والاستثمارية وهي الأنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأس المال جديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها مثل: زيادة رأس المال.

جدول رقم (1-1) : تأثير التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة على الرصيد النقدي

التدفقات		الأنشطة
التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة	

¹ - بلعور سليمان ، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة ، الملتقى الدولي حول الاطار المفاهيمي المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، جامعة البلدية ، 2011 ، ص 03 .

² - الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، 28 ربيع الاول 1430 / 25 مارس 2009 ، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها

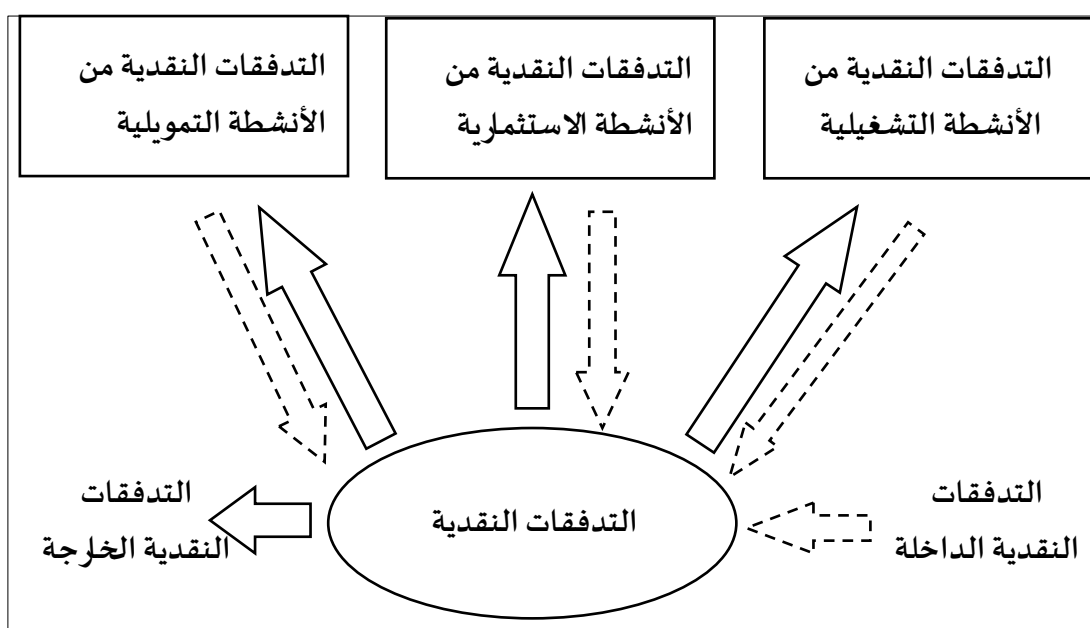
³ - خنيوة محمد الامين ، فعالية ادارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي ، رسالة ماجستير ، جامعة منتوري ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسنطينة ، 2008 ، ص 65 .

- مبيعات السلع والخدمات - الفوائد المستلمة - حصص الأرباح المستلمة - بيع الأوراق التجارية مقابل النقدية - مصادر الإيرادات الأخرى الغير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية	- مشاريع البضاعة - الرواتب والأجور - الفوائد المدفوعة - شراء الأوراق التجارية نقدا - المصاريف الأخرى
- بيع العقارات والمعدات - بيع الاستثمارات المالية	- شراء عقارات ومعدات - شراء الاستثمارات المالية
- إصدار أسهم رأس المال - إصدار سندات	- شراء سندات الخزينة - دفع الديون (أصل الدين فقط) - دفع حصص الأرباح النقدية

المصدر: منير شاكر محمد منير شاكر محمد ، إسماعيل إسماعيل ، التحليل المالي ، دار وائل للنشر ، عمان ، الطبعة 2 ، 2005 ، ص ص 144-145 ،

ويمكن تمثيل دور الأنشطة لجداول تدفقات الخزينة في الشكل التالي :

شكل رقم (1-4) : مخطط العلاقة الترابطية بين نشاطات جدول تدفقات الخزينة .



المصدر: الياس بن سامي ويوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة 1، 2006، ص 148.

تمثل الأسهم المتقطعة التدفقات النقدية الداخلة مثل شراء الاستثمارات، إصدار اسه مراس المال، أما الأسهم المتصلة فتمثل التدفقات النقدية الخارجة مثل حيازة الاستثمارات، توزيع أرباح الأسهم وغيرها.

تظهر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الأثر النقدي للعمليات التي تدخل في تحديد صافي الدخل، وتفصح هذه التدفقات عن مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق تدفقات نقدية داخلة تكفي لتغطية التدفقات النقدية اللازمة للتشغيل، وكلما كانت التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل اكبر من التدفقات النقدية الخارجة كان ذلك مؤشرا إيجابيا على تحقيق الوحدة لمستوى معقول من الربحية والسيولة.

وتتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية منح القروض وتحصيلها، وشراء وبيع الاستثمارات، وشراء وبيع الأصول الطويلة الأجل، وتعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية مؤشرا جيدا عن درجة نمو الوحدة الاقتصادية أو انكماشها، فكلما زادت التدفقات النقدية الخارجة عن التدفقات النقدية الداخلة كلما دل على نمو نشاط الوحدة الاقتصادية واتجاهها نحو التوسع.

وأخيرا تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية العمليات المرتبطة بالالتزامات الطويلة الأجل، وحقوق الملكية، وتوضح هذه التدفقات هيكل تمويل الشركة ومدى اعتمادها على الالتزامات الخارجية، ويحدد كمية ونوعية الأموال المتاحة من هذا المصدر، وهو ما يتيح الفرصة لإلقاء الضوء على العلاقة التأثيرية بين قطاع التمويل من ناحية و قطاعي التشغيل والاستثمار من ناحية أخرى.

رابعا. أهداف جدول تدفقات الخزينة

إن المعلومات التي يفصح عنها جدول تدفقات الخزينة يجب أن تساعد المستثمرين، والدائنين وغيرهم على إجراء التقييمات التالية¹

¹ - الصبان سمير ، ابو المكارم صافي ، المحاسبة المالية المتوسطة (القياس ، التقييم والافصاح المحاسبي) ، الاسكندرية ، 2000 ، ص 358-359

-تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل، فالهدف الأساسي من جدول تدفقات الخزينة ان يساعد متخذي القرارات على التنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقعة وتوقيتها ودرجة عدم التأكد المرتبطة بها إن فحص العلاقات بين العناصر مثل المبيعات وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، أو الزيادة أو النقص في النقدية تمكن من التنبؤ بطريقة جيدة بمقدار وتوقيت وعدم التأكد من التدفقات النقدية المستقبلية، وهو الأمر الذي يصعب تحقيقه إذا استخدمنا المعلومات التي يتم إعدادها وفقاً لأساس الاستحقاق.

-تقييم قدرة المؤسسة على سداد توزيعات المساهمين والوفاء بالالتزامات. ومن المعقول أنه إذا لم يتوفر القدر الكافي من النقدية لا يمكن للوحدة سداد أجور العاملين أو سداد الالتزامات المستحقة عليها، أو سداد توزيعات الأسهم.

-تقييم أسباب الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فمن المعروف ان صافي الدخل يعتبر من المعلومات الهامة لمتخذي القرارات لأنه يوضح مدى نجاح أو فشل الوحدة الاقتصادية من دورة محاسبية إلى أخرى، ولكن عادة ما يدور الشك لمتخذي القرارات حول دقة صافي الربح بأنه ينطوي على تقديرات وأحكام شخصية نتيجة تطبيق أساس الاستحقاق، ونتيجة لذلك غالباً ما يثار الجدل حول مدى إمكانية الاعتماد على النقدية، ومن ثم زادت حاجة مستخدمي المعلومات المحاسبية للتعرف على أسباب الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي المتولد من الأنشطة التشغيلية.

-تقييم الأنشطة الاستثمارية والتمويلية، سواء كانت نقدية ام غير نقدية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، فعند فحص هذه الأنشطة يتمكن متخذي القرارات من تفهم أسباب زيادة الأصول والالتزامات أو نقصها خلال الفترة المحاسبية.

المطلب الثاني : طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع .

تعد قائمة تدفقات الخزينة من أهم القوائم المنصوص عليها في النظام المحاسبي الدولي ، فهو الذي يسجل التدفقات التي تحدث علي مستوي الخزينة خلال السنة وفق المعيار المحاسبي الدولي السابع ، وعليه سوف نحدد في هذا المطلب خصائص المعيار المحاسبي السابع وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

أولاً. خصائص المعيار المحاسبي الدولي السابع .

يتمثل هذا العنصر في دراسة نشأة المعيار المحاسبي الدولي السابع نطاقه وأهدافه .

1- نشأة المعيار المحاسبي الدولي السابع .

ظهرت قائمة تدفقات الخزينة لتلبية احتياجات متخذي القرارات، ومعرفة الأوضاع المالية للمؤسسة ونظرا لأهميتها خصصت لها لجنة المعايير الدولية المعيار المحاسبي IAS7 لتقييم عناصر التدفقات النقدية

أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية IASC في مارس 1976 المعيار المحاسبي رقم (7) والخاص بجدول التمويل والقابل للتطبيق في 01 / 01 / 1979 ، هذا المعيار في البداية لقي صعوبة كبيرة في التطبيق بالرغم من الالتزام بتطبيقه لكل دورة لها جدول حسابات النتائج، وفي سنة 1990 تم تغيير تسمية جدول التمويل بقائمة تدفقات الخزينة وبتفاصيل عدة.

أعلنت IASC في سنة 1993 عن المعايير المحاسبي الدولي السابع IAS07 المعدل والذي ألغى السابق المنشور سنة 1976 مع الاحتفاظ بنفس رقم المعيار.

2- نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع

يتحدد نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع في العناصر الآتية:

- على المؤسسة إعداد قائمة التدفق النقدي وفقا لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية.
- يحل هذا المعيار محل المعيار المحاسبي الدولي السابع، قائمة المركز المالي المعتمد في أكتوبر 1977.
- يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تنشئ منها المؤسسة النقدية والنقدية المعادلة بالكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، فالمؤسسات تحتاج إلى نقدية ولنفس الأسباب رغم اختلاف أنشطتها الأساسية المنتجة للإيراد، فهي تحتاج إلى السيولة لتسيير عملياتها والوفاء بالتزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها، وعليه يلزم هذا المعيار جميع المؤسسات تقديم قائمة التدفق النقدي¹.

3- أهداف المعيار المحاسبي الدولي السابع .

¹ - بومدين بروال ، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ، المجلد 4 ، العدد 1 ، جوان 2018 ، ص 36.

يهدف المعيار IAS 07 إلى الإفصاح وتوفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة قائمة تدفقات الخزينة الذي يصنفها بدوره إلى ثلاث دورات رئيسية هي:

- قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل؛

- تشخيص القدرة على مواجهة الالتزامات وسداد التوزيعات؛

- تفسير التباعد الزمني بين الرب المحاسبي والرب النقدي.

بذلك يمكن اعتبار المعيار يسعى لتحقيق هدفين رئيسيين وهما :

- تزود مستخدمي القوائم المالية بأساس لتقييم مقدرة المنشأة في الحصول على النقدية وما يعادلها وتقييم احتياجاتها لاستخدام هذه التدفقات النقدية.

- توفير المعلومات اللازمة عن التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها مصنفة حسب الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية .

فضلا عن ذلك أوضح المعيار بأن هذه القائمة تساعد فيما يأتي:

أ-تقييم التغيرات التي طرأت على صافي موجودات المنشأة، وهيكلها المالي (بما في ذلك سيولة المنشأ أو يسرها) ومقدرتها على التأثير في مبالغ التدفقات النقدية وتوقيتها بغرض التكيف مع الظروف والفرص المتغيرة.

ب-تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية في توليد النقدية وما يعادلها والمساعدة في تطوير نماذج لتحديد ومقارنة القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية للوحدات الاقتصادية المختلفة.

ج-استخدام معلومات التدفق النقدي التاريخية غالباً بوصفه مؤشراً لتحديد مبالغ وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية ودرجة التأكد من حصولها. كما تفيد أيضاً في مراجعة التدفقات النقدية المستقبلية فض لا عن فحص العلاقة بين الربحية وصافي التدفق النقدي.¹

ثانيا. طرق أعداد جدول تدفقات الخزينة .

¹ - دحدوح حسين أحمد ، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 24 ، العدد 2 ، 2008 ، ص 211.

تشتمل طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة بالإحاطة بالتعريف المفاهيمي للتحليل المالي وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة على حسب الطريقة المباشرة والغير مباشرة.

1- نشأة التحليل المالي :

تشير المراجع العلمية من أن نشأة التحليل المالي ترجع إلى عدة أسباب يمكن تلخيصها فيما يلي:¹

الثورة الصناعية : أظهرت الثورة الصناعية في أوروبا الحاجة إلى رأس المال ضخمة لإنشاء المصانع وتجهيزها وتمويل العملية الإنتاجية سعياً وراء الأرباح وفرات الإنتاج الكبير، وبذلك تطور حجم المشروع الاقتصادي من منشأة فردية صغيرة إلى شركة مساهمة كبيرة تجمع مدخرات آلاف المساهمين لاستثمارها على نطاق واسع، وقد اضطر هؤلاء المساهمين نظراً إلى نقص خبراتهم إلى تفويض سلطة إدارة المؤسسة إلى مجلس إدارة مستقل وأصبحت القوائم المالية وسيلتهم الأساسية في متابعة أحوال المؤسسة ومدى نجاح الإدارة في أداء مهمتها وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحليل هذه القوائم وتفسير النتائج، لتحديد المجالات وقوة المؤسسة أو نقاط ضعفها أو قوة المركز المالي ونتيجة أعمالها.

التدخل الحكومي في طريقة عرض البيانات بالقوائم المالية : لما كان نجاح واستمرار وجود الشركات المساهمة مرهون بثقة المساهمين لذلك فقد تدخلت الحكومات من خلال إصدار التشريعات الخاصة بضرورة مراجعة حسابات هذه الشركات بواسطة مراقب خارجي، لكي تضمن حماية المستثمرين، كما نصت هذه التشريعات أيضاً بتحديد كيفية عرض البيانات بالقوائم المالية لضمان إعطاء صورة للمساهمين عن المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها، مما يساعد ذلك إلى تحليل تلك القوائم المالية.

الأسواق المالية: تهتم الأسواق المالية بالمستثمرين في الأوراق المالية، فهم أكثر الأطراف الذين يحققون الأرباح نتيجة استثمارهم في الأوراق المالية، كما أنهم أكثر الأطراف الذين يتعرضون للمخاطرة ولذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمتوقعون إلى معلومات دقيقة عن واقع المؤسسات التي تتداول أسهمها في السوق المالية، ولإرضاء هؤلاء المستثمرين، نجد أن الأسواق المالية قد اهتمت بتحليل حسابات مؤسسات الأعمال مالياً لتحديد مدى قوة هذه المؤسسات أو ضعفها، وعلى ضوء نتائج التحليل يتحرك الطلب والعرض للأوراق المالية في السوق.

¹ - الزبيدي حمزة محمود ، تقييم الاداء والتنبؤ الفشل ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 ، ص 2.

الائتمان: إن انتشار أسلوب التمويل القصير الأجل ولفترات لا تتجاوز السنة قد دفع بالمصارف التجارية إلى ضرورة تقييم سلامة المركز المالي والنقدي للمؤسسات الطالبة لهذا النوع من الائتمان، ولذلك قد أظهرت الحاجة إلى تحليل القوائم المالية وعلى ضوء نتائجها تمنح المصارف القروض والتسهيلات الائتمانية المختلفة أو ترفض منحها لنوع من المؤسسات، ولهذا فقد أنشأت الكثير من المصارف وحدات خاصة مهمتها إجراء التحليل المالي للمؤسسات الطالبة لمساعدة المصارف.

2- تعريف التحليل المالي .

التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموع الأساليب و الطرق الرياضية و الإحصائية و الفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات التقارير و الكشف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات و المنظمات في الماضي و الحاضر و توقع ما سيكون عليه المستقبل¹.

و يرى آخرون أن التحليل المالي ،على أنه مدخل أو نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات التعرف على:

- الأداء الماضي للمنشأة و حقيقة الوضع المالي و الاقتصادي للمنشأة في الوقت الحالي.

- التنبؤ بالأداء المالي للمنشأة في المستقبل.

- تقييم أداء الإدارة.

وهناك من عرف التحليل المالي على أنه مجموعة لعمليات التي تعنى بدراسة و فهم البيانات و المعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة و تحليلها و تفسيرها حتى يمكن الاستفادة منها في الحكم على المركز المالي للمنشأة و تكوين معلومات تساعد في اتخاذ القرارات و تساعد أيضا في تقسيم أداء المنشأة و كشف انحرافاتهما و النبأ بالمستقبل

يعرف التحليل المالي على انه مجموعة الطرق التي تمكنا من تقدير الوضعية المالية الماضية والحالية، وتساعد على اتخاذ قرارات التسيير المناسبة والتقييم للمؤسسة، ويعرف أيضا على انه عبارة عن الطرق التي تسمح بتقييم الوضعية المالية الماضية والحالية التي تساعد على اتخاذ قرارات التسيير المنسجمة وتقييم المؤسسة، هدفه التشخيص الكامل للسياسة المالية المتبعة من طرف المؤسسة في السنوات المالية الأخيرة.

¹ - ألجبالى وليد ناجي و على خلف عبد الله ، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات ، عمان ، 2015 ، ص 49 .

يعرف أيضا على انه عبارة عن عملية يتم من خلالها تبيان مواجهة القوة ومواجهة الضعف لدى الشركة من خلال دراسة تحليلية للقوائم المالية لدى الشركة.

والتحليل المالي هو عبارة عن عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد وأهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرار.¹

3- مقومات التحليل المالي .

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المبادئ والمقومات، يعتمد عليها من اجل تحقيق الأهداف المرجوة، حيث تتلخص في :²

- تحديد أهداف التحليل المالي بشكل واضح.

- تحديد الفترة التي يشملها التحليل المالي، مع تحديد البيانات المالية التي يمكن الاعتماد عليها.

- تحديد المؤشرات المناسبة للوصول إلى أحسن النتائج وبأقل تكلفة وبأسرع وقت.

- التفسير السليم لنتائج التحليل المالي، حيث تصبح كقاعدة للمحلل المالي يستخدمها بطرق سليمة، حيث تعطي نتيجة غير قابلة للتأويل.

- أن يكون المحلل المالي على دراية تامة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة.

- يجب أن يتميز المحلل المالي بقدرات علمية وعملية، ومؤهلات تجعله قادرا على تفسير النتائج المتحصل عليها، إضافة إلى تمكنه من التنبؤ بالمستقبل.

4- أنواع التحليل المالي .

يمكن أن نميز بين نوعين من التحليل المالي

¹ - بن حميدة ندى ، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة ، 2015 ، ص 09 .

² - بن حميدة ندى ، المرجع السابق ، ص 20

أ/- البعد الزمني للتحليل المالي :

- التحليل الأفقي : **Horizontal analysis** يقصد بالتحليل الأفقي دراسة أي فقرة من فقرات الكشوفات المحاسبية على مدى سنوات متعددة، مثلاً إذا أردنا دراسة ربحية الشركة لمدة خمس سنوات ماضية فإنه تؤخذ الكشوفات للسنوات الخمس الماضية ونلاحظ فيها ربحية الشركة ومقارنتها سنة بعد أخرى لاستخراج المؤشرات التي توضح مدى تطور الربحية أو تدهورها خلال السنوات الماضية. وهذا يعني أن التحليل الأفقي يعتمد على الفترة التاريخية التي مضت على الشركة ومقارنة السنة التي يراد فيها استخراج المؤشرات بالسنوات الماضية.

- التحليل العمودي : **Vertical analysis** ويعني مقارنة مقدار معين في سنة معينة بالمقدار الآخر داخل نفس السنة وأكثر وضوحاً إذا ما أريد معرفة ربحية الشركة لإحدى السنوات ولتكن 3000 فإنه تأخذ الربحية لهذه السنة وتنسب إلى مبيعات سنة 3000 وبالتالي يمكن الحصول على معدل الربحية التجارية لتلك السنة دون السنوات الأخرى¹.

ب/- الجهة القائمة بالتحليل :

يتم تقسيم التحليل المالي استناداً إلى الجهة القائمة بالتحليل:

- التحليل الداخلي : إذا تم التحليل من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المشروع نفسه، وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع ، فيعتبر التحليل داخلياً، وغالباً ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة.

- التحليل الخارجي : يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها، ومن أمثلة هذه الجهات القائلون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك².

5- أهداف التحليل المالي :

¹ - العامري، سعود وآخرون ، الإدارة المالية : أطر نظرية وحالات عملية ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الأردن ، دار وائل للنشر، 2007 ، ص 53

² - الحياي وليد ناجي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة ، الدنمارك ، 2007 ، ص 26-27

والتحليل المالي يهدف بشكل عام إلى تقويم أداء المشروع من زوايا متعددة وبالكيفية التي تخدم أهداف مستخدمي المعلومات ممن لهم مصالح مالية في الوحدة وذلك بقصد تحديد جوانب القوة والضعف ومن ثم الاستفادة من المعلومات التي يوفرها التحليل المالي لهم في ترشيد قراراتهم المالية ذات العلاقة بالوحدة ولعل من الأهداف والأغراض الرئيسية للتحليل المالي هو استنباط بعض المؤشرات التي توفر أدوات للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء¹.

للتحليل المالي أهداف عديدة منها الحكم على مدى كفاءة الإدارة فضلاً عن الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم فضلاً عن معرفة أداء الشركة في قطاعها، حيث أن أدوات التحليل المالي تعد أدوات مثالية لتحقيق هذه الغايات لما لها من قدرة على تقويم ربحية الوحدة الاقتصادية وكفاءتها في إدارة موجوداتها وتوازنها المالي وسيولتها والاتجاهات التي تتخذها في النمو وكذلك مقارنة أدائها بشركات أخرى تعمل في المجال نفسه أو في مجالات أخرى².

ثانياً. مفهوم القوائم المالية

سوف نحدد في هذا العنصر تعريف القوائم المالية وخصائصها .

1- تعريف القوائم المالية

يعتبر التحليل المالي عملية تفسير القوائم المالية الصادرة و فهمها في دور الإدراك و المعرفة بكيفية إعدادها و الأسس التي تم في ضوءها الأرقام المالية في صورتها النهائية ،فهو الخطوة المهمة التي يبني عليها المدير القواعد السلمية لوظيفتي التخطيط المالي و الرقابة المالية. فلا بد من التطرق إلى تعريف القوائم المالية من خلال التحديد الشامل لمفهوم التحليل المالي .

يقصد بالقوائم المالية وهي عبارة " عن سجلات رسمية للأنشطة المالية لشركة معينة، هذه القوائم تعطي ملخص عن الوضع المال لهذه الشركة على المدى الطويل والمدى البعيد "

¹ - مطر محمد ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 ، ص 03.

² - سعد الحداد وآخرون ، تقويم كفاءة الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة ، مجلة تنمية الرافين ، 2005 ، ص 27 .

تمثل القوائم المالية" الوسيلة الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم . من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات مصادر خارج السجلات المحاسبية"¹.

القوائم المالية" وسيلة الإدارة الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المنشأة، فمن خلال القوائم المالية يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من نتائج، وتمثل القوائم المالية الناتج النهائي لعملية المحاسبة والتي تصف العمليات المالية للمنشأة وتتعلق كل قائمة مالية بتاريخ معين أو تعطي قدرة معينة من نشاط الأعمال "

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف خاص بالقوائم المالية بأنها عبارة" عن قوائم يتم إعدادها محاسبيا، من اجل متابعة العمليات خلال السنة المالية الخاصة بالمؤسسة، والتي تساهم في بيان الوضع والأداء المالي للمؤسسة.

2- خصائص القوائم المالية :

سنتعرض من خلال الجدول التالي إلى خصائص القوائم المالية :

-جدول رقم (2-1) : خصائص القوائم المالية .

القابلية	-لا تكون معقدة؛
للفهم والاستيعاب	-يجب أن تكون ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية ومن السهل فهمها من أغلبية المستخدمين.
الملائمة أو الدلالة	-حتى تكون المعلومات مفيدة لا بد أن تكون ملائمة وذات منفعة لصناع القرار، حيث تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين خاصة فيما يخص المركز المالي والأداء، وتعتبر مهمة إذا كان هدفها وتعريفها يؤثر على القرار؛ -تساعد على تقييم الماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك تمكنهم من التأكد من تقييمهم السابق أو تصحيحه.
المصدقية أو العدالة	-يجب أن تكون موثوقا فيها ويعتمد عليها، ويجب أن تكون خيالية من الأخطاء الهامة

¹ - بن فرج زويته ، المرجع السابق ، ص 46

والتحيز، وتعتبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه من عمليات وأحداث؛ -أن تكون كاملة خالية من الأخطاء والحذف حتى لا تصبح مضللة، وتعتبر عن المركز المالي بشكل عادل.	
-قابلة للمقارنة عبر الزمن من اجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء ومقارنتها مع القوائم المالية لمؤسسات أخرى مختلفة حتى يمكن تقييم مراكزها المالية والتغيرات الحاصلة في المركز المالي.	القابلية

المصدر: فتيحة العرابي ، استخدام تحليل القوائم المالية ودوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماستر ، جامعة أحمد درارية ، أدرار 2021-2022 ، ص 7.

ثالثا . إعداد جدول تدفقات الخزينة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع .

1- الطريقة المباشرة: أوصى المعيار الدولي السابع المؤسسات بإتباع الطريقة المباشرة عند إعدادها لقائمة التدفقات النقدية، لما يمكن أن توفره هذه الطريقة من معلومات مفيدة عند تقدير التدفقات النقدية المستقبلية، إضافة إلى إتباعها نفس منهج في عرض التدفقات النقدية للأنشطة المختلفة عبر المقارنة بين التدفقات النقدية الداخلة، وتدفقات النقدية الخارجة، كما تفص هذه القائمة بشكل مباشر عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التشغيلية كما سميت بقائمة الدخل لأنها تحتسب الإيرادات النقدية والمصروفات النقدية مباشرة اون تعديل صافي الدخل، فهي تعرض قائمة مختصرة لكل من المقبوضات المدفوعات النقدية¹.

جدول رقم (3-1): قائمة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة .

السنة المالية N-1	السنة المالية N	الملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن

¹ - العداسي، احمد محمد ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2011 ، ص 53

			المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصارف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفق أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيطات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيطات عينية أو معنوية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقسام المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة

			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية ، المرجع السابق ، ص 35

2- طريقة غير المباشرة: تتمثل في تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن، وتغيرات المحزونات، تغيرا الموردين) ...

- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة) ؛

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) ...؛ وهذه

التدفقات تقدم كلا على حدا.

وفقا لهذه الطريقة يتم التعديل على صافي الربح المحاسبي لتحويله إلى صافي التدفقات النقدية في

الأنشطة التشغيلية وذلك باستبعاد الإيرادات والمصاريف التي تؤثر في صافي الربح ولكنها لا تمثل عناصر نقدية

أي أنها على النقدية لا بزيادة ولا بالنقصان.

جدول رقم (4 - 1) : قائمة جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة الغير مباشرة

1	1	ملا	
---	---	-----	--

لسنة المالية N-1	لسنة المالية N	حظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات والأرصدة - تغيير الضرائب المؤجلة -تغيير المخزونات - تغيير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى - تغيير الموردين والديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن الأنشطة (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تثبيات تحصيلات التنازل عن تثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)

			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة لفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الانفتاح أموال الخزينة عند الإقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغيير أموال الخزينة
			(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجريدة الرسمية ، المرجع السابق ، ص 36

المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة

سنتعرض ضمن هذا العنصر إلى كيفية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وذلك بتحليل جدول تدفقات الخزينة باستعمال مجموعة من المؤشرات والمقاييس.

المطلب الأول : مفهوم المؤشر

يعرف المؤشر في المجال الاقتصادي على أنه رقم ذو دلالة لوضعية اقتصادية لبلد ما ولفترة معينة ، كالناتج القومي الخام، مؤشر السعر، معدل البطالة...

ويعرف مؤشر الأداء بأنه : " عبارة عن معلومة كمية تقيس فعالية وكفاءة كل أو جزء من عملية حقيقيو بسيط بالنسبة لمعيار أو مخطط أو هدف محدد، في إطار استراتيجية المؤسسة".

يعرف بشكل عام على أنه : بيان كمي يقيس فعالية أداء كفاءة الكل أو الجزء من عملية أو نظام وذلك نسبة إلى معيار (NORME) في شكل خطة أو هدف تم تحديده وقبوله في إطار الاستراتيجية الكلية.¹

المطلب الثاني : أنواع المؤشر

يمكن تلخيص اهم أنواع المؤشرات فيما يلي :

مؤشر الفاعلية: تعبر هذه المؤشرات عن درجة تحقيق الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى الوصول اليها ولقد عرفت فاعلية المؤسسة بأنها قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها وكذلك تحدد الفاعلية بأنها قدرة المؤسسة على خلق درجة عالية من التلاؤم بين تركيبها الإداري والبيئة

مؤشر الكفاءة : هي مدي القدرة على الاستخدام الأمثل لكافة عناصر الإنتاج المتاحة في تحقيق الفاعلية أو الأهداف.

مؤشر الإنتاجية : تعبر عن كمية المخرجات التي تنتجها المدخلات خلال فترة زمنية محددة.²

مؤشر الجودة : مجموعة الصفات المميزة للمنتج والتي تجعله ملبيا للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادرا على تلبيتها وبقدر ما يكون المنتج ملبيا للحاجات والتوقعات، نصفه منتجا جيدا أو عالي الجودة أو رديئا .

مؤشرات التنافسية للمؤسسات : يتمحور تعريف التنافسية للشركات حول قدرتها على تلبية رغبات المستهلكين المختلفة، وذلك بتطوير سلع وخدمات ذات نوعية جيدة تستطيع من خلالها النفاذ الأسواق الدولية.

مؤشرات الإنجاز: وتعمل على قياس مستوي إنجاز الأهداف العملية المعهودة لفريق عمل معين والمثال على ذلك نسبة العمال المستفيدين من منهجية العمل في شكل فرق عدد حلقات الجودة المستغلة وعدد اقتراحات التحسين المقدمة

¹ - بريك سياف ، براح حسام الدين ، دور مؤشرات الأداء في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ، شهادة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة ، 2022 ، ص 26 .

² - بريك سياف ، براح حسام الدين ، نفس المرجع ، ص 29

مؤشرات النتائج: تقيس درجة الإشباع والتي تأخذ عدة أشكال كقيمة منتظرة أو قيمة محققة وتقيس درجة تحقق أو عدم تحقق الهدف في شكل مستوي النشاط أو تكاليف أو هامش محقق وما إلى ذلك ومن أمثلة مؤشرات النتائج.

كما تتوفر أنواع أخرى من المؤشرات، فمؤشر الأداء يعتبر أداة رئيسية تساعد المؤسسة على تنفيذ استراتيجيتها وتنقسم إلى نوعين من المؤشرات ومنها مالية وغير مالية.¹

أولاً. مؤشرات الأداء المالية

هي من أكثر أدوات التحليل الشائعة في قياس أداء المؤسسات من خلال مقارنة أداء المؤسسة ووضعها المالي خلال فترات زمنية متعاقبة من أجل تقييم وتحديد اتجاهات الأداء من بينها العائد ومن أهم فوائدها ما يلي:²

- توضيح تكلفة المبادلات بين الموارد بالإضافة إلى تكلفة الطاقة الإضافية.
- تصور تأثير القرارات بوحدة قياس قابلة للمقارنة وهي النقود.
- يمكن القياس الكمي للأداء من ربط نظام الأجور والحوافز بالأداء الفعلي ويؤخذ عليها ما يلي:
- تركز تقاريرها على الأنشطة التي حدثت سابقاً فهي غير ملائمة لتوجيه المديرية.
- لا تساعد المديرين على إدراك وتحديد عوامل نجاح مؤسستهم لأنها لا تسير جهود التطور والإبداع.
- لا تقيس خلق القيمة داخل المؤسسة.

ثانياً. مؤشرات الأداء غير المالية:

أدت التغيرات الحادثة في بيئة المؤسسات إلى إيجاد مؤشرات جديدة لأداء المؤسسات من خلال استخدام مؤشرات غير مالية ونماذج حديثة تساعد المؤسسة في خلق القيمة الحقيقية من أجل تحقيق التفاعل والترابط

¹ - بريك سياف ، براح حسام الدين ، نفس المرجع ، ص 30

² - نفس المرجع ، ص 31

بين مختلف الموارد المادية وغير المادية التي تمتلكها المؤسسة ومن مميزات أنها لا تلغي دور المؤشرات المالية بل تدعمها وتكملها حيث تغطي الجوانب التالية الجودة ، الابتكار ، التجدد ، التوقيت المناسب) وتتميز ب:¹

- إمكانية تطبيقها على مستوى المؤسسة بسرعة.

- سهولة تتبعها وربطها باستراتيجية المؤسسة.

- ترتبط بالأصول الثابتة غير ملموسة كرأس المال الفكري

- تتناول مدى استجابة المؤسسة للعملاء وتلبية حاجاتهم.

المطلب الثالث : مقاييس تحليل جدول تدفقات الخزينة

سنتناول في هذا المطلب ثلاثة أنواع من نسب أو مقاييس التدفق النقدي وهي مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة، مقاييس تقييم السيولة ومقاييس تقييم سياسات التمويل.

أولاً. مقاييس تقييم جودة أرباح المؤسسة Quality of Earnings:

تقدم القائمة معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل Net Income وصافي التدفق النقدي Net Cash Flow وذلك على أساس أن صافي الدخل يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق، في حين يحدد صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي. وعلى هذا الأساس فإن تحقيق المؤسسة لصافي دخل مرتفع لا يعني أنها حققت تدفقا نقديا مرتفعا والعكس بالعكس. ومن المتعارف عليه أنه كلما ارتفع صافي التدفق النقدي التشغيلي الذي تحققه المؤسسة خلال العام كلما ارتفعت نوعية أو جودة أرباح المؤسسة والعكس بالعكس. بالإضافة لذلك فإن تحديد قيمة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة، يجعل بالإمكان إجراء مقارنة سليمة بين وضعها النقدي بالوضع النقدي لمنشأة أخرى تختلف عنها في الطرق المستخدمة في اهتلاك الأصول الثابتة. وهناك ثلاث نسب تخدم أغراض تقييم جودة أرباح المؤسسة يمكن اشتقاقها من قائمة التدفق النقدي وهي نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية ومؤشر النقدية التشغيلية بالإضافة إلى نسبة التدفق النقدي التشغيلي.

أ- نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية: Operating cash flow Enough Ratio

¹ - بريك سياف ، براح حسام الدين ، المرجع السابق ، ص 32

إن أهم ما تقيسه هذه النسبة هو قدرة المؤسسات على توليد التدفقات النقدية اللازمة لمقابلة وتغطية الالتزامات القصيرة الأجل، حيث المؤشر العالي لهذه النسبة يعبر عن السيولة الجيدة للمنشأة، ويتم الحكم على مؤشر هذه النسبة من خلال مقارنتها بمعدل الصناعة الذي تنتمي له المؤسسة لاختلاف هذه المعدلات من قطاع لآخر. وتحدد هذه النسبة وفقا للعلاقة التالية :

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية الداخلة من العمليات التشغيلية}}{\text{الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

ب- نسبة التدفق النقدي التشغيلي: Operating Cash Flow Ratio¹

تربط هذه النسبة بين التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية من جهة والمبيعات المتحققة من جهة أخرى، وتأخذ الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{جملة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

تعكس هذه النسبة مدى كفاءة سياسات الائتمان في تحصيل النقدية على اعتبار أن المبيعات تعتبر مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة إلى المؤسسة.

ج - نسبة النقدية التشغيلية: Operating Cash Index²

وهي نسبة مختلطة كما تبين النسبة أدناه، فصافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفق النقدي بينما نحصل على صافي الدخل من قائمة الدخل والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير أداء مالي جيد للمنشأة وقدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي. ويتم تحديد هذا المؤشر وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الدخل الصافي}}$$

¹ - شباح حمزة ، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جيجل ، 2014 ، ص 105

² - شباح حمزة ، المرجع السابق ، ص 106 .

د - مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي

وهذا المؤشر يوضح مدى مقدرة إجمالي موجودات المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، ويتم حساب هذا المؤشر وفق العلاقة التالية:

$$\text{مؤشر العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{إجمالي الموجودات}}$$

وكما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استخدام موجوداتها، وحافز للمزيد من الاستثمارات في المستقبل. وتشبه هذه النسبة معدل العائد على الموجودات باستثناء استخدام التدفقات النقدية بدلاً من رقم صافي الربح.

2- مقياس السيولة

تعرف السيولة بأنها قدرة المنشأة على تحويل أصولها إلى نقدية لتتمكن من سداد التزاماتها المتداولة عند استحقاقها .

أ- نسبة التغطية النقدية :

وتحدد بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة}}$$

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمتطلبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية ، وكما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات .

ب- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :

وتحدد بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

وتوفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة الشركة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة ، ان ارتفاع هذه النسبة يشير إلى قدرة المنشأة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.¹

ج- نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية :

توفر هذه النسبة للمحلل المالي مؤشر عن سيولة المؤسسة وقدرتها على تغطية الخصوم المتداولة أكثر دلالة على تلك التي توفرها النسب التقليدية للسيولة كنسبة التداول ونسبة السيولة كون هاتين النسبتين تتضمنان المديونون ، المخزون ، المصروفات المدفوعة مقدما وغيرها ، والتي لا تعني بالضرورة حدوث تدفق نقدي ، وتحسب هذا النسبة وفقا للعلاقة التالية :²

$$\text{نسبة التدفق النقدي من العمليات التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من العمليات التشغيلية}}{\text{فوائد الديون}}$$

3- مقياس تقييم سياسات التمويل :

أ- نسبة التوزيعات النقدية :

وتحدد بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}$$

¹ - عبد الناصر شحدة السيد احمد ، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الإنتماء في البنوك التجارية الاردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، عمان ، 2008 ، ص 22 .

² - شباح حمزة ، المرجع السابق ، ص 108

توفر هذه النسبة معلومات عن السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في توزيع الأرباح على المساهمين

ب- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيع :

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من الأنشطة التشغيلية ويتم حساب النسبة وفقاً للعلاقة التالية :

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيع} = \frac{\text{متحصلات الفوائد و التوزيعات}}{\text{صافي التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}$$

ج- نسبة الإنفاق الرأسمالي :

تعتبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل طويل الأجل في تمويل الأصول الثابتة وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة الانفاق الرأسمالي} = \frac{\text{قافنالا يلامسأرلا}}{\text{تاقفدتلا ةيدقنلا ةلخادلا نم رادصا مهسأ و تادنس ضورق ةليوط لجألا}}$$

إن انخفاض قيمة هذه النسبة قد يكون نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون ، وكذلك زيادة الاستثمارات المالية ، ولذلك تعد هذه النسبة للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة .

¹ - رشيدة بوالصابون ، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جيجل ، 2018 ، ص 53.

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الاطار النظري لتقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة من خلال تحديد الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي والمتمثلة في تعريف الأداء و الأداء المالي ، مفهوم تقييم الأداء المالي و قياس تقييم الأداء المالي وأهدافه . ثم قمنا بتحديد مفهوم جدول تدفقات الخزينة و طرق أعداده وفق المعيار الدولي المحاسبي السابع .

وفي الأخير قمنا بتحديد أساليب تحليل الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة عن طريق صياغة كل من مفهوم المؤشر ، أنواع المؤشر و مقاييس تحليل جدول تدفقات الخزينة .

الفصل الثاني: دراسة حالة لجدول تدفقات
الخصونة حسب SCF و IAS7

تمهيد

في هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري باعتبارها مؤسسة عمومية ذات الطابع الاقتصادي محاولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم في هذا الفصل التعرف بالمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية السابقة الذكر.

وعليه قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين:

-المبحث الأول : تقديم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري

-المبحث الثاني :تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية

المبحث الأول: تقديم مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري.

سنحاول في هذا المبحث إعطاء لمحة عن ديوان الترقية والتسيير العقاري من خلال نشأتها تعريفها أهدافها ومهامها.

المطلب الأول: نشأة الديوان الوطني للترقية والتسيير العقاري بولاية إيليزي.

تقرر إنشاء ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية إيليزي سنة 1985 وفق للمرسوم التنفيذي 85/75 المؤرخ في 13/04/1985 والمتضمن إنشاء مكتب للترقية والتسيير العقاري للولاية وفق للمادة الأولى التي نصت علي انه " ينشأ مكتب الترقية والتسيير العقاري في كل من الولايات التالية : البيض ، إيليزي برج بوعرييج ، أدرار، تندوف النعامة عين تيموشنت غليزان عين الدفلة غرداية الوادي

وبعد صدور المرسوم التنفيذي 91/147 المؤرخ في 12/05/1991 والمتضمن تغيير الطبيعة القانونية للقوانين الأساسية لدواوين الترقية والتسيير العقاري وتحديد كيفية تنظيمها وعملها. تحول كباقي الدواوين الأخرى من مؤسسة ذات طابع إداري إلى مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري ، وذلك حسب نص الفقرة (01) من المادة الأولى لهذا المرسوم "تتغير دواوين الترقية والتسيير العقاري القائمة عند تاريخ سريان هذا المرسوم ، في طبيعتها القانونية إلى مؤسسات وطنية ذات طابع صناعي وتجاري " وكما انه حسب المادة (02) من نفس المرسوم تتمتع دواوين الترقية والتسيير العقاري بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وتعد تاجرة في علاقاتها مع الغير وتخضع لقواعد القانون التجاري".

ولكون السكن يعتبر من الأولويات ومن الأهداف التي تسعى الحكومة إلى تحقيقه ونظرا للظروف الاقتصادية ، وجدت الدولة انه من الواجب لها ان تقوم بدمج بعض الدواوين إداريا ضمن ديوان واحد مع الاحتفاظ بنشاطها كما كان ، واعتبارها كوحدة أو فرع للديوان المدمجة فيه ، وذلك لافتقادها للتسيير الجيد. ولهذا تم دمج وتحويل ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية إيليزي إلى ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية تمنراست. وفق المرسوم التنفيذي رقم 97/441 المؤرخ 17/11/1997 والمتضمن حل دواوين الترقية والتسيير العقاري لباب الوادي ، الحراش ، إيليزي أدرار تندوف البيض النعامة ، غرداية. وتحويل أملاكها وبعد عملية الدمج هذه أصبح OPGI تابع لولاية تمنراست.

لكن بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 01/434 المؤرخ في 31/12/2001 والمتضمن "إنشاء دواوين الترقية والتسيير العقاري للولايات التالية : إيليزي ، أدرار ، تندوف ، البيض ، النعامة ، غرداية ، الوادي أصبح OPGI مستقلا بداته يتمتع بالاستقلالية الإدارية والمالية .

المطلب الثاني : تقديم دائرة المالية والمحاسبة.

تهتم هذه الدائرة بضمان جميع العمليات المالية والمحاسبية الخاصة بالديوان وتحديد الميزانية اللازمة لتنفيذ المهام ، وتضم هذه الدائرة ما يلي :

أ) مصلحة المحاسبة : وتقوم بتسجيل كافة القيم المالية كمداخيل ومدفوعات الديوان وفقا لمبدأ القيد المزدوج وتتمحور مهامها في مسك الدفاتر المحاسبية وفقا للقواعد المعمول بها مع إعداد قوائم الجرد وحساب الاهتلاكات .

ب) مصلحة المالية: وتقوم هذه المصلحة بإعداد الميزانية التقديرية للديوان والتي تخضع لموافقة ممثل وزير السكن ، كما تتولي القيام بالتسيير المالي ، حيث تهتم بصرف المبالغ لتوفير الوسائل المادية اللازمة للديوان ، وتسييرها وفقا للميزانية المقدرة كما تختص أيضا بدراسة الحالة المالية للديوان .

ت) مصلحة الاستثمارات : من مهام الديوان الإشراف علي المشاريع المتمثلة في إنجاز السكنات ومن مهام هذه المصلحة متابعة ومراقبة وضعية أشغال المقاولين وتسديدهم إلى حين نهاية المشروع وتسليمه بما يتوافق مع الميزانية التقديرية للمشروع .

ث) مصلحة التحصيل: وتعتبر مركز الحركة المالية للديوان ، حيث تتكفل باستلام مبالغ الإيجار ، إذ تختص هذه المصلحة بمتابعة ملفات المستأجرين ، وكذلك ملفات المتنازل لهم في حالة البيع . كما يجب عليا تسجيل الأموال التي بحوزة الديوان ، وتتكفل أيضا بإرسال الإيرادات التي تحصل عليها إلي مصلحة المحاسبة و المالية لمباشرة الإجراءات اللازمة لمعرفة وضعية الديوان في نهاية الدورة.

المطلب الثالث: مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري وأهدافه.

و سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري وأهدافه:

أولا. مهام ديوان الترقية والتسيير العقاري:

حسب مضمون المادة رقم 04 من المرسوم التنفيذي رقم 85/270 المؤرخ في 05/11/1985 الذي يغير تنظيم دواوين الترقية والتسيير العقاري في الولاية ، والتي نصت علي انه: " في اطار تجسيد السياسة الاجتماعية للدولة، تتولي دواوين الترقية والتسيير العقاري، ترقية الخدمة العمومية في ميدان السكن لاسيما بالنسبة للفئات الأكثر حرمانا " وتقوم أيضا بما يلي:

- ترقية البنايات

- الإنابة عن أي متعامل في الإشراف علي المشاريع المسندة اليه

- تأدية الخدمة قصد ضمان ترميم الأملاك العقارية ورد الاعتبار لها وصيانتها أيضا

وحسب المادة 06 من نفس المرسوم : تكلف دواوين الترقية والتسيير العقاري في ميدان التسيير العقاري

بما يلي:

- تأجير المساكن والمحلات ذات الاستعمال المهني والتجاري والحرفي أو التنازل عنها

- تحصيل مبالغ الإيجار والأعباء المترتبة كربوع التنازل عن الأملاك العقارية التي تسييرها

- المحافظة علي العقارات وملحقاتها قصد الإبقاء عليها باستمرار في حالة صالحة للسكن

- إعداد جرد للعمارات المكونة للحضيرة العقارية التي تسييرها

- تنظيم جميع العمليات التي تستهدف الاستعمال الأمثل للمحافظات العقارية التي تسييرها .

- ضمان تسيير جميع الأملاك التي التحقت بها أو سوف تلحق بها حسب الشروط الخاصة في اطار

وحدودية قواعد تسيير الممتلكات العقارية-

ثانيا : أهداف ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية إيليزي .

حسب مضمون المادة 03 من المرسوم رقم 85/270 المؤرخ في 05/11/1985 الذي يغير تنظيم دواوين

الترقية العقارية وتسييرها حيث يعتبر ديوان الترقية والتسيير العقاري المسؤول علي تنفيذ ما يتعلق بالسياسة الاجتماعية للدولة حيث يهدف إلي:

- إنجاز المعاملات المتعلقة بالملكية (المنازل السكنية).

- تعزيز برامج الإسكان العمومي .

- تتولي الإشراف علي عمليات تطهير العمارات وترميمها في اطار خاص لا عادة التأهيل.

- تتولي مسؤولية الإشراف علي أشغال انجار المحلات والتجهيزات والمنشأة القاعدية المرافقة اللازمة.

- للحياة الاقتصادية والاجتماعية في مجموعات المساكن المبنية.

المبحث الثاني: تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية.

في هذا المبحث نقوم بتحليل الوضعية المالية باستخدام النسب المالية، وبالاتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية.

في هذا المطلب نقوم بعرض القوائم المالية التي يمكن استخدامها في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة.

أولا. عرض الميزانيات المالية للمؤسسة لسنة 2019-2021.

1-الميزانية المالية للمؤسسة لسنة 2019 : يمكن توضيح الميزانية المالية لسنة 2019 في الجدول التالي:

الجدول رقم(1-2): الميزانية المالية لسنة 2019 .

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ (دج)
<u>الأصول غير الجارية</u>		رؤوس الأموال الخاصة	
- أرض	1,724,400.00	-رأس المال ثم إصداره	300,000.00
- مبان	940,880,924.10	- نتيجة صافية حصة المجمع	-52,500,161.93
- تثبيات عينية	588,690.88	-رؤوس أموال خاصة أخرى	-1,059,670,394.05
		مجموع رؤوس الأموال	-1,111,870,555.98
		الخصوم الغير جارية	
		قروض وديون مالية	115,113,068.97
		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	2,083,128,748.49
مجموع الأصول غير الجارية	943,194,014.98	مجموع الخصوم الغير جارية	2,198,241,817.46

الأصول الجارية		الخصوم الجارية	
- مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	12,750.00	- موردون وحسابات ملحقة	6,020,478.87
		- ضرائب	40,209,728.50
- الزبائن	226,852,088.41	- ديون أخرى	159,711,970.94
- المدينون الآخرون	84,898,036.11		
- الضرائب وما شابهها	2,105,383.93		
- الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى	18,000,000.00		
- الخزينة	17,251,166.36		
مجموع الأصول الجارية	349,119,424.81	مجموع الخصوم الجارية	205,942,178.31
المجموع العام للأصول	1,292,313,439.79	المجموع العام للخصوم	1,292,313,439.79

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق (الميزانية 2019)

2- الميزانية المالية للمؤسسة لسنة 2020 : يمكن توضيح الميزانية المالية لسنة 2020 في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-2): الميزانية المالية لسنة 2020 .

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ (دج)
<u>الأصول غير الجارية</u>		رؤوس الأموال الخاصة	
- أرض	1,724,400.00	- رأس المال ثم إصداره	300,000.00
- مبان	901,391,377.91	- نتيجة صافية حصة المجمع	-53,644,217.62
- تثبيطات عينية أخرى	576,759.49	- رؤوس أموال خاصة أخرى	-1,113,937,274.64
		مجموع رؤوس الأموال	-1,167,281,492.26
		الخصوم الغير جارية	
		قروض وديون مالية	124,388,006.97

2,083,128,748.49	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		
2,207,516,755.46	مجموع الخصوم الغير جارية	903,692,537.40	مجموع الأصول غير الجارية
	الخصوم الجارية		<u>الأصول الجارية</u>
4,217,474.56	- موردون وحسابات ملحقه	87,610.00	- مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
50,018,106.58	- ضرائب		
189,127,996.98	- ديون أخرى	245,777,704.06	- الزبائن
		99,046,005.32	- المدينون الآخرون
		4,120,610.82	- الضرائب وما شابهها
		18,000,000.00	- الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2,932.80	- خزينة سلبية	12,877,306.52	- الخزينة
243,366,510.92	مجموع الخصوم الجارية	379,909,236.72	مجموع الأصول الجارية
1,283,601,774.12	المجموع العام للخصوم	1,283,601,774.12	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق (الميزانية 2020)

3-الميزانية المالية للمؤسسة لسنة 2021 : يمكن توضيح الميزانية المالية لسنة 2019 في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-3): الميزانية المالية لسنة 2021 .

المبالغ (دج)	الخصوم	المبالغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة		<u>الأصول غير الجارية</u>
300,000.00	- رأس المال ثم إصداره	1,724,400.00	- أرض
-41,148,353.28	- نتيجة صافية حصة المجمع	861,355,721.72	- مبان
-1,168,054,281.39	- رؤوس أموال خاصة أخرى	1,421,676.44	- تثبيات عينية أخرى
-1,208,902,634.67	مجموع رؤوس الأموال		

	الخصوم الغير جارية		
144,300,651.97	قروض وديون مالية		
2,083,128,748.49	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا		
2,227,429,400.46	مجموع الخصوم الغير جارية	864,501,798.16	مجموع الأصول غير الجارية
	الخصوم الجارية		<u>الأصول الجارية</u>
3,895,519.21	- موردون وحسابات ملحقة	77,950.00	- مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
61,182,959.66	- ضرائب		
166,623,118.42	- ديون أخرى	261,411,591.91	- الزبائن
		98,939,980.32	- المدينون الآخرون
		4,790,174.75	- الضرائب وما شابهها
2,932.80	- خزينة سلبية	20,509,800.74	- الخزينة
231,704,530.09	مجموع الخصوم الجارية	385,729,497.72	مجموع الأصول الجارية
1,250,231,295.88	المجموع العام للخصوم	1,250,231,295.88	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق (الميزانية 2021).

ثانيا. عرض جدول حسابات النتائج للمؤسسة 2021-2019 .

1- عرض جدول حسابات النتائج لسنة 2019 : ويمكن توضيح جدول حسابات النتائج لسنة 2019 في

الجدول التالي:

جدول رقم (2-4): جدول حسابات النتائج لسنة 2019.

المبالغ	البيان
54,301,130.23	المبيعات والمنتجات الملحقة
54,301,130.23	1- انتاج السنة المالية

-1,849,342.20	المشتريات المستهلكة
-4,553,229.65	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-6,402,571.85	2- استهلاكات السنة المالية
47,898,558.38	3- القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
-61,504,738.29	أعباء المستخدمين
-1,179,107.00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-14,785,286.91	4- إجمالي فائض الاستغلال
243,307.30	المنتجات العملية الأخرى
-98,245.21	الأعباء العملية الأخرى
-43,345,015.47	المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-57,985,240.29	5- النتيجة العملية
315,000.00	المنتجات المالية
	الأعباء المالية
315,000.00	6- النتيجة المالية
-57,670,240.29	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة
54,859,437.53	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-112,529,677.82	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-57,670,240.29	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
5,170,078.36	العناصر الغير عادية - المنتجات
	العناصر الغير عادية - الأعباء
5,170,078.36	9- النتيجة غير العادية.
-52,500,161.93	10- النتيجة الصافية للسنة المالية.

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق المؤسسة (جدول حسابات النتائج لسنة 2019)

2-عرض جدول حسابات النتائج لسنة 2020: ويمكن توضيح جدول حسابات النتائج لسنة 2020 في

الجدول التالي :

جدول رقم (2-5): جدول حسابات النتائج لسنة 2020 .

المبالغ	البيان
---------	--------

59,939,128.36	المبيعات والمنتجات الملحقة
59,939,128.36	1- انتاج السنة المالية
-1,891,482.35	المشتريات المستهلكة
-2,376,893.47	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-4,268,375.82	2- استهلاكات السنة المالية
55,670,752.54	3- القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
-73,678,664.85	أعباء المستخدمين
-1,282,944.50	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-19,290,856.81	4- إجمالي فائض الاستغلال
410,808.17	المنتجات العملية الأخرى
-822,781.55	الأعباء العملية الأخرى
-40,273,587.58	المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-59,976,417.77	5- النتيجة العملية
283,384.21	المنتجات المالية
	الأعباء المالية
283,384.21	6- النتيجة المالية
-59,693,033.56	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة
60,633,320.74	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-120,326,354.30	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-59,693,033.56	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
6,048,815.94	العناصر الغير عادية - المنتجات
	العناصر الغير عادية - الأعباء
6,048,815.94	9- النتيجة غير العادية.
-53,644,217.62	10- النتيجة الصافية للسنة المالية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (جدول حسابات النتائج لسنة 2020)

3- عرض جدول حسابات النتائج لسنة 2021 : يمكن توضيح جدول حسابات النتائج لسنة 2021 في

الجدول التالي:

جدول رقم (2-6): جدول حسابات النتائج لسنة 2021 .

المبالغ	البيان
69,813,467.56	المبيعات والمنتجات الملحقة
69,813,467.56	1- انتاج السنة المالية
-2,266,562.46	المشتريات المستهلكة
-4,881,145.17	الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
-7,147,707.63	2- استهلاكات السنة المالية
62,665,759.93	3- القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
-72,501,475.36	أعباء المستخدمين
-608,480.00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
-10,444,195.43	4- إجمالي فائض الاستغلال
868,410.42	المنتجات العملية الأخرى
-3,463,570.85	الأعباء العملية الأخرى
-40,440,389.24	المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
	استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-53,479,745.10	5- النتيجة العملية
281,914.16	المنتجات المالية
	الأعباء المالية
281,914.16	6- النتيجة المالية
-53,197,830.94	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة
70,963,792.14	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-124,161,623.08	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-53,197,830.94	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
12,049,477.66	العناصر الغير عادية - المنتجات
	العناصر الغير عادية - الأعباء
12,049,477.66	9- النتيجة غير العادية.
-41,148,353.28	10- النتيجة الصافية للسنة المالية.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (جدول حسابات النتائج لسنة 2021)

ثالثاً. إعداد جدول تدفقات الخزينة:

1- جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019 : ويمكن توضيح جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019 في الجدول التالي:

جدول رقم (2-7): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	
التحصيلات الواردة من العملاء	63,815,975.62
المبالغ المدفوعة للموردين وفوائد الموظفين	-61,718,748.03
الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة	-142,687.68
دفع ضرائب الدخل	4,501.10
العمليات قيد التصنيف 41	-337,525.19
التدفق النقدي قبل البنود غير عادية	1,581,515.82
التدفق النقدي المتعلق بالبنود غير العادية	5,305,035.01
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	6,886,550.83
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية	
المصروفات على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو غير ملموسة	315,000
تحصيلات التخلص من الأصول الثابتة الملموسة أو غير ملموسة	
المدفوعات على حيازة الأصول المالية الثابتة	
المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة	
الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية	
توزيعات الأرباح وحصة النتائج الكاملة	
صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية	315,000
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية	
تحصيلات بعد إصدار الأسهم	5,720,000
توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى	
المصروفات من القروض	
سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة	
صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية	4,279,490.46
تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولة	
التغير النقدي للفترة (أ+ب+ج)	11,481,041.29
النقد أو ما يعادله نقداً في بداية الفترة	5,770,125.07
النقد أو ما يعادله نقداً في نهاية الفترة	17,251,166.36

11,481,041.29	التغير النقدي لهذه الفترة
63, 981,203.22	التوافق مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2- جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020 : ويمكن توضيح جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020 في الجدو التالي:
جدول رقم (2-8): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2020

2020	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
64 302 750.45	التحصيلات الواردة من العملاء
-77 142 177.70	المبالغ المدفوعة للموردين وفوائد الموظفين
-161 383.96	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
	دفع ضرائب الدخل
-166 856.02	(العمليات قيد التصنيف) 41
-13 167 667.23	التدفق النقدي قبل البنود غير عادية
4 321 184.67	التدفق النقدي المتعلق بالبنود غير العادية
-8855 482.56	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
	التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
/	المصروفات على حيازة الأصول الثابتة الملموسة أو غير ملموسة
	تحصيلات التخلص من الأصول الثابتة الملموسة أو غير ملموسة
	المدفوعات على حيازة الأصول المالية الثابتة
	المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة
283 384.21	الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية
	توزيعات الأرباح وحصة النتائج الكاملة
245 954.92	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
	التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
	تحصيلات بعد إصدار الأسهم
	توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى
6 050 000.00	المصروفات من القروض
-1 817 265.00	سداد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
4 232 735.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية
	تأثير تغيرات اسعر الصرف على السيولة
-4 376 792.64	التغير النقدي للفترة (ا+ ب+ ج)
17 251 166.36	النقد او ما يعادله نقدا في بداية الفترة

النقد او ما يعادله نقدا في نهاية الفترة	12 874 373.72
التغير النقدي لهذه الفترة	-4 376 792.64
التوافق مع النتيجة المحاسبية	49 267 424.98

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

3- جدول تدفقات الخزينة لسنة 2021 : ويمكن توضيح جدول تدفقات الخزينة لسنة 2019 في الجدول التالي:
جدول رقم (9-2): جدول تدفقات الخزينة لسنة 2021.

2021	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
64 107 663.91	التحصيلات الواردة من العملاء
-86 324 923.11	المبالغ المدفوعة للموردين وفوائد الموظفين
-287 993.98	الفوائد والرسوم المالية الأخرى المدفوعة
	دفع ضرائب الدخل
-44 871.08	العمليات قيد التصنيف 41
-4550 124.26	التدفق النقدي قبل البنود غير عادية
3 899 695.32	التدفق النقدي المتعلق بالبنود غير العادية
-650 428.94	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
	التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية
	المصرفات على حيازة الأصول الثابتة الملموسة او غير ملموسة
	تحصيلات التخلص من الأصول الثابتة الملموسة اوغير ملموسة
	المدفوعات على حيازة الأصول المالية الثابتة
	المتحصلات من التصرفات في الأصول المالية الثابتة
281 914.16	الفوائد المقبوضة على الاستثمارات المالية
	توزيعات الأرباح وحصة النتائج الكاملة
281 914.16	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
	التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
	تحصيلات بعد اصدار الاسهم
	توزيعات الأرباح والتوزيعات الأخرى
8 9222 645.000	المصرفات من القروض
-921 636.00	سداد القروض او الديون الأخرى المماثلة
8 001 009.00	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية
	تأثير تغيرات اسعر الصرف على السيولة
7 632 494.22	التغير النقدي للفترة (أ+ب+ج)
12 874 373.72	النقد او ما يعادله نقدا في بداية الفترة

20 506 867.94	النقد او ما يعادله نقدا في نهاية الفترة
7 632 494.22	التغير النقدي لهذه الفترة
48 780 847.50	التوافق مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المطلب الثاني : تحليل جدول تدفقات الخزينة باستخدام النسب المالية

يمكن حساب النسب المالية حسب المعطيات الموجودة في الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة لسنوات الثلاث

(2021،2020،2019)

2-تحليل نسب السيولة

ويمكن حساب النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة والمتعلقة بتقييم نسب السيولة

،وبالاعتماد على المعلومات المالية المقدمة من قبل المؤسسة يمكن تلخيصها في:

-نسبة التغطية النقدية :ويتم حساب هذه النسبة كما يلي

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية/ صافي التدفقات
النقدية على الأنشطة الاستثمارية والتمويلية

ويمكن توضيح نتائج السنوات الثلاث في الجدول التالي

الجدول رقم (10-2) : نسبة التغطية النقدية

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلية	6 886 550.83	-8855 482.56	-650 428.94
صافي التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية	4594490.46	4 478 689.92	8 282 923.16
نسبة التغطية النقدية	1.50	-1.9	-0.07

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجداول (2-6) و (2-7)

من خلال الجدول تبين أن نسبة التغطية لسنة 2019 حققت نسبة موجبة تقدر ب (1.50) وهذا ما يعني أن صافي التدفق النقدي يغطي إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية ، بينما سنتي (2021-2020) حققت نسبة سالبة تقدر ب (-1.9 ، -0.07) على التوالي ، وهذا راجع إلى ارتفاع صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي مقابل انخفاض التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية وبالتالي فهو مؤشر سيء بالنسبة للمؤسسة ويعكس عدم قدرة التدفقات النقدية المتأتية من النشاط الاستغلالي على تمويل استثمارات المؤسسة.

- نسبة الفائدة المدفوعة :

وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد المدفوعة} = \frac{\text{الفوائد المدفوعة}}{\text{التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11- 2) : يمثل نسبة الفائدة المدفوعة

البيان	2019	2020	2021
الفوائد المدفوعة	-142687.68	-161 383.96	-287 993.98
التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	6 886 550.83	-8855 482.56	8 282 923.16
نسبة الفائدة المدفوعة	-0.021	0.02	-0.03

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة لسنوات الثلاث.

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون من خلال تدفقاتها من الأنشطة التشغيلية ، وبالتالي كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان المؤشر جيد بالنسبة للمؤسسة .ومن خلال الجدول نلاحظ ان

المؤسسة في سنتي (2019-2021) حققت نسبة منخفضة تقدر ب (-0.021 ، -0.03) أي أن المؤسسة تمكنت من تسديد فوائد الديون من خلال تدفقاتها من الأنشطة التشغيلية ، أما في سنة 2020 حققت المؤسسة نسبة مرتفعة نوعا ما تقدر ب (0.02)، أي أن المؤسسة غير قادرة على تسديد فوائدها في هذه السنة .

- مؤشر التدفقات النقدية الضرورية :

وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية

$$\text{مؤشر التدفقات النقدية الضرورية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{الديون المستحقة الاداء}}{\text{الديون المستحقة الاداء}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12- 2): مؤشر التدفقات النقدية الضرورية

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية	6 886 550.83	-8855 482.56	-650 428.94
الديون المستحقة الاداء	159711970.9	189,127,996.98	166,623,118.42
مؤشر التدفقات النقدية الضرورية	0.043	-0.046	- 0.0003

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والميزانية

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على خلق النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية ، ومن خلال الجدول حققت نسبة موجبة في سنة (2019) ، تقدر ب (0.043) ، الا ان النسبة لا تكفي لمواجهة المؤسسة لاحتياجاتها التمويلية.

-نسبة كفاءة التدفق النقدي:

وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاءة التدفق النقدي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{الخصوم المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

جدول رقم (13-2): يمثل نسبة كفاءة التدفق النقدي

البيان	2019	2020	2021
صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	6 886 550.83	-8855 482.56	-650 428.94
الخصوم المتداولة	205,942,178.31	243,366,510.92	231,704,530.09
نسبة كفاءة التدفق النقدي	0.033	-0.036	-0.002

المصدر: من عداد الطالبة بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والميزانية لسنوات الثلاث

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها القصيرة الأجل، ونلاحظ أن نسبة كفاءة التدفق النقدي في سنة (2019) حققت المؤسسة نسبة موجبة تقدر ب (0.033) إلا أنها تبقى ضعيفة لأنها أقل من الواحد ، أما في سنتي (2020 ، 2021) حققت نسب سالبة تقدر ب (- 0.036 ، - 0.002) وهذا يعني ان المؤسسة غير قادرة على تحقيق تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية ، وهذا ما يدل على ان سيولتها سيئة وغير قادرة على تغطية التزاماتها في اجال محددة.

2- مقاييس جودة الربحية

ويمكن حساب النسب المتعلقة بتقييم جودة الربحية والاعتماد على المعلومات المالية المقدمة من طرف

المؤسسة نلخصها في:

-نسبة التدفق النقدي التشغيلي :

وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

جدول رقم (2-14): نسبة التدفق النقدي التشغيلي

2021	2020	2019	البيان
-650 428.94	-8855 482.56	6 886 550.83	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
69,813,467.56	59,939,128.36	54,301,130.23	المبيعات
-0.009	-0.147	0.127	نسبة التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من عداد الطالبة بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والميزانية لسنوات الثلاث

تبين هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان التي تتبعها المؤسسة في تحصيل النقدية، من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة حققت نسبة موجبة في سنة (2019) تقدر ب (0.127) إلا أن هذه النسبة تعتبر ضعيفة وهذا ما يعني مدى ضعف كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية من قبل المؤسسة.

-نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي :

وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-15): نسب العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي

2021	2020	2019	البيان
-650 428.94	-8855 482.56	6 886 550.83	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
1,250,231,295.88	1,283,601,774.12	1,292,313,439.79	مجموع الأصول
-0.0005	-0.006	0.005	نسبة التدفق النقدي التشغيلي

المصدر: من الطالبين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والميزانية لسنوات الثلاث

تتبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي ، حيث نلاحظ من خلال الجدول ان العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي في سنة (2019) ، حققت نسبة تقدر (0.005) و هذا يدل على ان المؤسسة تمكنت من توليد تدفقات نقدية تشغيلية موجبة وهذا مؤشر جيد في تحفيز لزيادة الاستثمارات ، اما في سنتي (2020 ، 2021) فحققت نسبة سالبة تقدر ب (-0.006 ، -0.0005) وهذا يعني أن وضعية المؤسسة سيئة أي ان أصول المؤسسة غير قادرة على توليد تدفقات تشغيلية بنسبة كافية.

مؤشر النقدية التشغيلية: تحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ النتيجة الصافية

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

جدول رقم (16-2): مؤشر النقدية التشغيلية

2021	2020	2019	البيان
-650 428.94	-8855 482.56	6 886 550.83	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية
-41,148,353.28	-53,644,217.62	-52,500,161.93	النتيجة الصافية
0.015	0.165	-0.131	مؤشر النقدية التشغيلية

المصدر: اعداد من الطالبين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة والميزانية لسنوات الثلاث

توضح هذه النسبة مدى قدرة الأنشطة التشغيلية في المؤسسة على خلق وتوليد تدفقات نقدية تشغيلية، من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة حققت نسبة سالبة في سنة (2019) تقدر ب (-0.131) و هذا يعني ان المؤسسة لم تتمكن من خلق وتوليد تدفقات تشغيلية من خلال نشاطها التشغيلي . أما في سنتي (2020 ، 2021) حققت نسبة موجبة تقدر ب (0.015 ، 0.165) على التوالي ، الا انها تعتبر ضعيفة في توليد تدفقات نقدية تشغيلية المتحققة من نشاطها التشغيلي.

-نسبة النشاط التشغيلي: وتحسب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة النشاط التشغيلي} = \frac{\text{التدفقات نقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية} / \text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الضرائب والفوائد}}{\text{نسبة النشاط التشغيلي}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة في الجدول التالي:

جدول رقم : (2-17) : نسبة النشاط التشغيلي

البيان	2019	2020	2021
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية	5,720,000	6 050 000.00	8 9222 645.000
صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الضرائب والفوائد	70 707 027.6	68 623 935.1	68 007 359.2
نسبة النشاط التشغيلي	0.081	0.089	1.31

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة

تبين هذه النسبة مدى ارتفاع في أرباح المؤسسة حيث نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت ارباح ضعيفة في سنتي (2020- 2019) قدرت ب 0.081 – 0.089 على التوالي ، أما نسبة النشاط التشغيلي في 2021 تحصلت على 1.31 وهي تعتبر عالية مقارنة بالسنوات الماضية ، ولكنها تبقى ضعيفة في توليد الأرباح من خلال الأنشطة التمويلية.

3-مقاييس السياسة المالية

من بين النسب المالية التي يمكن اشتقاقها من جدول تدفقات الخزينة والمتعلقة بتقييم السياسة المالية

للمؤسسة، وبالاعتماد على المعلومات المالية المقدمة من قبل المؤسسة نبينها في:

-نسبة التوزيعات والفوائد: وتأخذ هذه النسبة الصيغة التالية:

$$\text{نسبة الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{المتحصلات النقدية من إيرادات الفوائد والتوزيعات} / \text{التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية}}{\text{نسبة الفوائد والتوزيعات}}$$

ويمكن توضيح نتائج هذه العلاقة وفي الجدول التالي:

جدول رقم (18-2): نسبة توزيعات الفوائد

البيان	2019	2020	2021
المتحصلات النقدية من إيرادات الفوائد والتوزيعات	315,000	283 384.21	281 914.16
التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية	63,815,975.62	64 302 750.45	64 107 663.91
نسبة الفوائد والتوزيعات	0.005	0.004	0.004

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة لسنوات الثلاث

نلاحظ من خلال الجدول نسبة التوزيعات والفوائد في سنتي (2019 ، 2020 ، 2021) قدرت ب (0.005 ، 0.004 ، 0.004) إلا أنها تبقى هذه النسبة ضعيفة مما يدل على فشل المؤسسة في تحصيل عوائد جيدة من خلال استثمار أموالها في نشاطها التشغيلي.

بعد القيام بالدراسة التطبيقية على مستوى مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري – ايليزي - خلال الفترة الممتدة ما بين 2019 الى 2020

وذلك بالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة وبعد إجراء عملية تحليل لهذا الجدول واستخراج اهم مؤشرات بغرض معرفة الوضعية النقدية للمؤسسة وبناء على هذا خلصت الدراسة الى ما يلي:

. -ان المؤسسة لم تتمكن من تمويل استثماراتها من خلال أنشطتها التشغيلية في سنتين 2020 و2021

-ان المؤسسة تمكنت من تسديد فوائدها في السنتين 2019 و 2021 ، أما 2020 فان المؤسسة غير قادرة على تسديد فوائدها

-ان المؤسسة غير قادرة علي توليد تدفقات نقدية كافية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية.

-حققت المؤسسة ارباح موجبة من خلال تحليل الربحية الا انها غير كافية في تمويل نشاطها التشغيلي في سنتين 2019 و 2021، اما في سنة 2020 لم تحقق أي ربح وذلك لانعدام التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التمويلية.

-اما فيما يخص الانفاق الراس مالي فان المؤسسة ليس لديها قيم تعبر عن هذه النسبة وهذا راجع اليعدم قيام المؤسسة بإصدار اسهم او منح قروض طويلة الاجل.

الخاتمة

من خلال تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي الجديد الذي قام بتوضيح الأسس التي يجب ومراعاتها عند إعداد وعرض القوائم المالية، حيث يهتم هذا النظام بالواقع الاقتصادي أكثر من الواقع القانوني ليتوافق الي حد ما مع المعايير المحاسبة الدولية من حيث الاطار المفاهيمي وطرق عرض القوائم المالية، ومن بين هذه القوائم جدول تدفقات الخزينة الذي يعتمد على الأساس النقدي ليساعد المؤسسة بالتعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط على حدى وبصورة مستقلة، حيث يلعب التحليل المالي دور كبير في ادارة التدفقات النقدية لجدول تدفقات الخزينة من خلال المؤشرات المستخرجة من هذا الجدول ودورها في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك عن طريق ابراز مدى قدرتها على توليد النقدية الكافية من عملياتها الرئيسية لضمان استمرارية نشاطها.

نتائج الدراسة

من خلال إسقاط الدراسة النظرية علي مؤسسة ديوان الترقية والتسيير العقاري – ايليزي - خلال الفترة الممتدة من 2019 الى 2020 ، توصلنا الى النتائج التالية:

- توافق النظام المحاسبي المالي مع المعيار المحاسبي الدولي السابع في اعداد جدول تدفقات الخزينة.
- يعتبر جدول تدفقات الخزينة مكملًا للميزانية وجدول حسابات النتائج في الافصح عن التدفقات النقدية بالمعاملات مع الغير.
- المعلومات التي يظهرها جدول تدفقات الخزينة لا يمكن الوصول اليها باستخدام الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يبين مصادر النقدية خلال الفترة.
- النشاط التشغيلي للمؤسسة لا يولد نقدية كافية لتغطية الالتزامات الاستثمارية والتمويلية في سنتي 2020 و 2021، أما في سنة 2019 فان النشاط التشغيلي للمؤسسة غطى الالتزامات الاستثماري والتمويلية.
- حققت المؤسسة لخزينة معدومة في دورتها الاستثمارية لسنة 2020 وهذا لان المؤسسة لم تقم باي نشاط استثماري خلال هذه السنة.

- ان المؤسسة لم تقم بتوزيع ارباحها وهذا راجع الى ان الارباح التي حققتها المؤسسة كانت سالبة.
- ان المؤسسة ليس لها انفاق راس مالي وهذا راجع الى عدم قيام المؤسسة بإصدار اسهم و منح قروض طويلة الاجل.

قائمة المراجع

أولاً. الكتب:

- أحيالي وليد ناجي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك ، 2007 .
- الجبالي وليد ناجي و على خلف عبد الله ، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات ، عمان ، 2015 .
- الخطيب محمد محمود ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 .
- الزبيدي حمزة محمود ، تقييم الأداء والتنبؤ الفشل ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2004 .
- الصبان سمير ، ابو المكارم صافي ، المحاسبية المالية المتوسطة (القياس ، التقييم والإفصاح المحاسبي) ، الإسكندرية ، 2000 .
- العامري, سعود وآخرون ، الإدارة المالية : أطر نظرية وحالات عملية ، الطبعة الثالثة ، عمان ، الأردن، دار وائل للنشر، 2007 .
- العداسي, احمد محمد ، التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، 2011 .
- مطر محمد ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والانتمائي ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003 .

ثانياً. المذكرات والرسائل العلمية

1- أطروحات الدكتوراه

- بن فرج زوينة ، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق ، أطروحة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، سطيف ، 2014 .
- بن واضح الهاشمي ، تأثير متغيرات البيئة الخارجية على أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة فرحات عباس ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، سطيف ، 2014 ، ص 127 .

- حجاج مراد ، دراسة قدرة المؤشرات المالية على تفسير الكفاءة النسبية للأداء المالي لمؤسسات الإسمنت الجزائرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة غردايا ، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير ، 2019 .

2- رسائل الماجستير

- المطيري مشعل جهز ، تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية ، رسالة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعمال ، الكويت ، 2011 .
- خنيوة محمد الامين ، فعالية ادارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي ، مذكرة ماجستير ، جامعة متنوري ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسنطينة ، 2008 ، ص 65 .
- شباح حمزة ، تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جيجل ، 2014 .
- عباسي صابر ، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة ، 2012 ، ص 102 .
- عبد الناصر شحدة السيد احمد ، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح وذلك من وجهة نظر محلي الانتماء في البنوك التجارية الأردنية ومحلي الأوراق المالية في بورصة عمان ، رسالة الماجستير ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، عمان ، 2008 .
- عشي عادل ، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر ، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ، بسكرة ، 2002 .
- نوفل موسى . تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الاردن باستخدام المعدل العايد للفترة ما بين 1991- 2000 ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، المفرق ، 2002 .

3- مذكرات الماستر

- بريك سيف ، براح حسام الدين ، دور مؤشرات الأداء في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ، شهادة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة ، 2022 .
- بن حميدة ندى ، التحليل المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول التمويل ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة ، 2015 .
- رشيدة بوالصايبون ، أثر استخدام جدول تدفقات الخزينة في اتخاذ القرارات المالية ، مذكرة ماستر ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جيجل ، 2018 .

ثالثا. المجالات

- بو مصباح صافية ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبليس) ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد 08 ، العدد 2 ، 13 ديسمبر 2021 .
- بومدين بروال ، أهمية اعتماد المعيار المحاسبي الدولي السابع في إدارة التدفقات النقدية للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات ، المجلد 4 ، العدد 1 ، جوان 2018 .
- دحدوح حسين أحمد ، دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 24 ، العدد 2 ، 2008 .
- درويش محمود محمد هاشم ، تقييم الاداء المالي لشركات التأمين باستخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، المجلد 3 ، العدد 2 ، يوليو 2022 .
- سعد الحداد وآخرون ، تقويم كفاءة الأداء المالي باستخدام البيانات والمؤشرات المالية لعينة من الشركات المساهمة ، مجلة تمنية الرافدين ، 2005 .

- مزهودة عبد المالك ، الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقييم. مجلة العلوم الانسانية ، العدد الأول ، نوفمبر 2001 .

رابعاً. الملتقيات

- بلعور سليمان ، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة ، الملتقى الدولي حول الاطار المفاهيمي المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية ، جامعة البلدية ، 2011 ،

خامساً. القوانين

- الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، 28 ربيع الاول 1430 / 25 مارس 2009 ، قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق ل 26 يوليو 2008 ، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

المراجع الأجنبية:

- Bourguignon, A. **Sous les Pavés la Plage... ou les Multiples Fonctions du Vocabulaire Comptable** :. Comptabilité Contrôle Audit tome03, 1997.
- Bernard, Martory. contrôle de gestion sociale, librairie Vuibert , Paris, 1999.

الملاحق

ملحق رقم (1) : جدول الأصول لسنة 2019 .

15/02/2023 11:25: طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2019 إلى 31/12/2019: السنة المالية

000133010812468: رقم التعيين

الأصول - ميزانية

2018	2019			علامة	أصول
صافي	صافي	إحتياك مؤنات و خسائر قيم	بلغ العام		
					<u>أصول غير حارية</u>
					المستحق الإجمالي أو السليبي: خارق بين الإقتضاء
					تقييمات معنوية
					تقييمات عينية
	1,724,400.00		1,724,400.00		أرض
	940,880,924.10	999,885,362.34	1,940,766,286.44		مبان
	588,690.88	19,508,615.31	20,097,306.19		تقييمات عينية أخرى
					تقييمات منوح اختيارها
					تقييمات بحري إنجازها
					تقييمات مالية
					سندات موضوعة موضع معاملة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مبنية
					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
	943,194,014.98	1,019,393,977.65	1,962,587,992.63		مجموع الأصل غير الجاري
					<u>أصول حارية</u>
	12,750.00		12,750.00		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استثمارات معاملة
	226,852,088.41		226,852,088.41		الربان
	84,898,036.11		84,898,036.11		المدبتون الآخرون
	2,105,383.93		2,105,383.93		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استثمارات معاملة
					الموجودات و ما شابهها
	18,000,000.00		18,000,000.00		الأموال الموقوفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
	17,251,166.36		17,251,166.36		التزينة
	349,119,424.81		349,119,424.81		مجموع الأصول الجارية
	1,292,313,439.79	1,019,393,977.65	2,311,707,417.44		المجموع العام للأصول

ملحق رقم (2): جدول الخصوم لسنة 2019

15/02/2023 11:30: طبع في

OPGI ILLIZI

31/12/2019 إلى 01/01/2019: السنة المالية

رقم التعيين: 000133010812468

الخصوم - ميزانية

2018	2019	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
	300,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			احتياطات منسجة - عتوات و احتياطات (1)
			غوارق إعادة التقييم
			فارق المعدلة (1)
	-52,500,161.93		1نتيجة صافية حصة المجمع / نتيجة صافية
	-1,059,670,394.05		ترجيل من جديد / رؤوس أموال خاصة أخرى
			حصة الشركة المدمجة (1)
			1حصة نوي الأقلية
	-1,111,870,555.98		1المجموع
			الخصوم غير الجارية
	115,113,068.97		قروض و ديون مالية
			مؤجلة و مرصود لها - ضرائب
			ديون أخرى غير جارية
	2,083,128,748.49		مؤنات و منتجات ثلثة مستأ
	2,198,241,817.46		2مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
	6,020,478.87		مورنون و حسابات ملحقه
	40,209,728.50		ضرائب
	159,711,970.94		ديون أخرى
			خزينة مالية
	205,942,178.31		3مجموع الخصوم الجارية
	1,292,313,439.79		مجموع عام للخصوم

1-جتمعت فقط للعرض في الدلائل المالية

ملحق رقم (3): جدول حساب النتائج لسنة 2019

15/02/2023 11:27: طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2019 إلى 31/12/2019: السنة المالية

رقم التعيين 000133010812468

طبيعة / حساب النتائج

2018	2019	علامة	
	54,301,130.23		المبيعات و المنتجات الملمحة
			تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثلث
			إعانات الإستغلال
	54,301,130.23		1. إنتاج السنة المالية
	-1,849,342.20		المشتريات المستهلكة
	-4,553,229.65		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
	-6,402,571.85		2. استهلاك السنة المالية
	47,898,558.38		3. القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
	-61,504,738.29		أعباء المستعدين
	-1,179,107.00		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المعلقة
	-14,785,286.91		4. إجمالي فائض الإستغلال
	243,307.30		المنتجات الملمحة الأخرى
	-98,245.21		الأعباء الملمحة الأخرى
	-43,345,015.47		المخصصات للإهلاكات و المخزونات و خسارة القيمة
			استرجاع على خسائر القيمة و المخزونات
	-57,985,240.29		5. النتيجة الملمحة
	315,000.00		المنتجات المالية
			الأعباء المالية
	315,000.00		6. النتيجة المالية
	-57,670,240.29		7. (5+6). النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة. تغيرات. حول النتائج العادية
	54,859,437.53		مجموع منتجات الأنشطة العادية
	-112,529,677.82		مجموع أعباء الأنشطة العادية
	-57,670,240.29		8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
	5,170,078.36		يطلب بيانها (الخاسر غير العادية. المنتجات
			يطلب بيانها (الخاسر غير العادية. الأعباء
	5,170,078.36		9. النتيجة غير العادية
	-52,500,161.93		10. النتيجة الصافية للسنة المالية

ملحق رقم (4): جدول الاصول لسنة 2020 .

15/02/2023 11:33: طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2020 إلى 31/12/2020 السنة المالية

رقم التحين: 000133010812468

الأصول - ميزانية

2019	2020			علامة	أصول
صافي	صافي	إجماليات و مؤنات و خسائر قيم	مبلغ الخاص		
					أصول غير حارية
					المتنوع الإجمالي أو السلي-فارق بين الإقتاء
					تثبيت معنوية
					تثبيت عينية
1,724,400.00	1,724,400.00		1,724,400.00		أرض
940,880,924.10	901,391,377.91	1,039,921,018.53	1,941,312,396.44		مبان
588,690.88	576,759.49	19,746,546.70	20,323,306.19		تثبيت عينية أخرى
					تثبيت معنوية إختيارها
					تثبيت يجري إنجازها
					تثبيت مالية
					سندات موضوعة موضع معاملة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبنة
					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
943,194,014.98	903,692,537.40	1,069,667,586.23	1,963,360,102.63		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول حارية
12,750.00	87,610.00		87,610.00		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
226,852,088.41	245,777,704.06		245,777,704.06		الربان
84,898,036.11	99,046,005.32		99,046,005.32		الدبتون الآخرون
2,105,383.93	4,120,610.82		4,120,610.82		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
18,000,000.00	18,000,000.00		18,000,000.00		الأموال الموقوفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
17,251,166.36	12,877,306.52		12,877,306.52		الجزينة
349,119,424.81	379,909,236.72		379,909,236.72		مجموع الأصول الجارية
1,292,313,439.79	1,283,601,774.12	1,069,667,586.23	2,343,269,339.35		المجموع العام للأصول

ملحق رقم (5): جدول الخصوم لسنة 2020 .

15/02/2023 11:33: طبع في

OPGI ILLIZI

31/12/2020 إلى 01/01/2020: السنة المالية

رقم التحين 000133010812468

الخصوم - ميزانية

2019	2020	علامة	
			رؤوس الأموال الخاصة
300,000.00	300,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			احتياطات متعجبة - عائدات و احتياطات (1)
			فوارق إعادة التقييم
			فارق المعدلة (1)
-52,500,161.93	-53,644,217.62		1نتيجة صافية حصة المجمع / نتيجة صافية
-1,059,670,394.05	-1,113,937,274.64		ترحيل من جديد رؤوس أموال خاصة أخرى
			حصة الشركة المنمجة (1)
			1حصة نوي الأقلية
-1,111,870,555.98	-1,167,281,492.26		1المجموع
			الخصوم غير الجارية
115,113,068.97	124,388,006.97		قروض و ديون مالية
			مؤجلة و مرصودة لها - ضرائب
			ديون أخرى غير جارية
2,083,128,748.49	2,083,128,748.49		مؤنات و منتجات ثلثة مبقا
2,198,241,817.46	2,207,516,755.46		2مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
6,020,478.87	4,217,474.56		موردين و حسابات ملحقه
40,209,728.50	50,018,106.58		ضرائب
159,711,970.94	189,127,996.98		ديون أخرى
	2,932.80		خزينة مالية
205,942,178.31	243,366,510.92		3مجموع الخصوم الجارية
1,292,313,439.79	1,283,601,774.12		مجموع عام للخصوم

1-يشتمل فقط للعرض في الحالات المالية

ملحق رقم (6): جدول حساب النتائج لسنة 2020

OPGI ILLIZI

15/02/2023 11:34: طبع في

السنة المالية: 01/01/2020 إلى 31/12/2020

رقم التحين: 000133010812468

طبيعة إحصاء النتائج

2019	2020	علامة	
54,301,130.23	59,939,128.36		البيعات و المتفرجات الملمطة
			تغيرات المخزونات و المتجات المصنعة و المتجات قيد الصنع
			الإنتاج المثلث
			إعانات الإستغلال
54,301,130.23	59,939,128.36		. إنتاج السنة المالية 1
-1,849,342.20	-1,891,482.35		المشتريات المستهلكة
-4,553,229.65	-2,376,893.47		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-6,402,571.85	-4,268,375.82		. استهلاك السنة المالية 2
47,898,558.38	55,670,752.54		. القيمة المضافة للإستغلال 3(1+2)
-61,504,738.29	-73,678,664.85		أعباء المستخدمين
-1,179,107.00	-1,282,944.50		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المعلقة
-14,785,286.91	-19,290,856.81		. إجمالي فائض الإستغلال 4
243,307.30	410,808.17		المتجات المعلقة الأخرى
-98,245.21	-822,781.55		الأعباء المعلقة الأخرى
-43,345,015.47	-40,273,587.58		المخصصات للإهلاكات و المؤنات و خسارة القيمة
			استرجاع على خسائر القيمة و المؤنات
-57,985,240.29	-59,976,417.77		. النتيجة العادية 5
315,000.00	283,384.21		المتفرجات المالية
			الأعباء المالية
315,000.00	283,384.21		. النتيجة المالية 6
-57,670,240.29	-59,693,033.56		5+6. النتيجة العادية قبل الضرائب 7
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
			الضرائب المؤجلة . تغيرات . حول النتائج العادية
54,859,437.53	60,633,320.74		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-112,529,677.82	-120,326,354.30		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-57,670,240.29	-59,693,033.56		. النتيجة الصافية للأنشطة العادية 8
5,170,078.36	6,048,815.94		يطلب بيانها(الخضوض غير العادية . المتفرجات
			يطلب بيانها(الخضوض غير العادية . الأعباء
5,170,078.36	6,048,815.94		. النتيجة غير العادية 9
-52,500,161.93	-53,644,217.62		. النتيجة الصافية للسنة المالية 10

ملحق رقم (7) : جدول الأصول لسنة 2021 .

15/02/2023 11:35: طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2021 إلى 31/12/2021 السنة المالية

رقم التميز 000133010812468

الأصول ميزانية

2020	2021			علامة	أصول
صافي	صافي	مؤنات و خسائر غير	مبلغ الخام		
					أصول غير حارية
					المتنوع الإيجالي أو السليخاني بين الإقتناء
					تثبيت مغوية
					تثبيت عينية
1,724,400.00	1,724,400.00		1,724,400.00		أرض
901,391,377.91	881,355,721.72	1,079,956,674.72	1,941,312,398.44		مبان
576,759.49	1,421,678.44	20,151,279.75	21,572,956.19		تثبيت عينية أخرى
					تثبيت مفتوح اعتبارها
					تثبيت يجري إنجازها
					تثبيت مالية
					معدات موضوعة موضع معاملة
					مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها
					معدات أخرى مئونة
					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
903,692,537.40	864,501,798.16	1,100,107,864.47	1,964,609,752.63		مجموع الأصل غير الجاري
					أصول حارية
87,610.00	77,950.00		77,950.00		مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
245,777,704.08	261,411,591.91		261,411,591.91		الربان
99,046,005.32	98,939,980.32		98,939,980.32		المدنيون الآخرون
4,120,610.82	4,790,174.75		4,790,174.75		الضرائب و ما شابهها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
					الموجودات و ما شابهها
18,000,000.00					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
12,877,306.52	20,509,800.74		20,509,800.74		الزينة
379,909,236.72	385,729,497.72		385,729,497.72		مجموع الأصول الجارية
1,283,601,774.12	1,250,231,295.88	1,100,107,864.47	2,350,339,250.35		المجموع العام للأصول

ملحق رقم (8): جدول الخصوم لسنة 2021 .

15/02/2023 11:36 طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2021 إلى 31/12/2021 السنة المالية

رقم التعيين 000133010812468

الخصوم - ميزانية

2020	2021	عامية	
			رؤوس الأموال الخاصة
300,000.00	300,000.00		رأس مال تم إصداره
			رأس مال غير مستعان به
			احتياطات متجهة - عائدات و احتياطات (1)
			فارق إعادة التقييم
			فارق المعدلة (1)
-53,644,217.62	-41,148,353.28		انتجدة صافية حصدة للمجمع / انتجدة صافية
-1,113,937,274.64	-1,188,054,281.39		ترحيل من جديد رؤوس أموال خاصة أخرى
			حصدة الشركة المدمجة (1)
			حصدة ذوي الأقلية
-1,167,281,492.26	-1,208,902,634.67		1 المجموع
			الخصوم غير الجارية
124,388,006.97	144,300,651.97		قروض و ديون مالية
			مؤجلة و مرصودة لها - ضرائب
			ديون أخرى غير جارية
2,083,128,748.49	2,083,128,748.49		مؤنات و مقتات ثلثة مسقا
2,207,516,755.46	2,227,429,400.46		2 مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية
4,217,474.56	3,895,519.21		مورنون و حسابات ملحقة
50,018,106.58	61,182,959.66		ضرائب
189,127,996.98	166,623,118.42		ديون أخرى
2,932.80	2,932.80		عزينة مالية
243,366,510.92	231,704,530.09		3 مجموع الخصوم الجارية
1,283,601,774.12	1,250,231,295.88		مجموع عام للخصوم

1- جتعل قط للعرض في الدلات المالية

ملحق رقم(9): جدول حساب النتائج لسنة 2021.

15/02/2023 11:36: طبع في

OPGI ILLIZI

01/01/2021 إلى 31/12/2021: السنة المالية

رقم التحين: 000133010812468

طبيعة /حساب النتائج

2020	2021	عامية	
59,939,128.36	69,813,467.56		المبيعات و المنتجات الملموسة
			تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
			الإنتاج الفعلي
			إعانات الإستغلال
59,939,128.36	69,813,467.56		1- إنتاج السنة المالية
-1,891,482.35	-2,266,562.46		المشتريات المستهلكة
-2,376,893.47	-4,881,145.17		الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
-4,268,375.82	-7,147,707.63		2- استهلاك السنة المالية
55,670,752.54	62,665,759.93		3- القيمة المضافة للإستغلال (1+2)
-73,678,664.85	-72,501,475.36		أعباء المستخدمين
-1,282,944.50	-608,480.00		الضرائب و الرسوم و المدفوعات المسجلة
-19,290,856.81	-10,444,195.43		4- إجمالي فائض الإستغلال
410,808.17	868,410.42		المنتجات المالية الأخرى
-822,781.55	-3,463,570.85		الأعباء المالية الأخرى
-40,273,587.58	-40,440,389.24		المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
			استرجاع على خسائر القيمة و المؤونات
-59,976,417.77	-53,479,745.10		5- النتيجة المالية
283,384.21	281,914.16		المنتجات المالية
			الأعباء المالية
283,384.21	281,914.16		6- النتيجة المالية
-59,693,033.56	-53,197,830.94		7- (5+6) النتيجة العادية قبل الضرائب
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج المالية
			الضرائب المؤجلة - تغيرات - حول النتائج المالية
60,633,320.74	70,963,792.14		مجموع منتجات الأنشطة العادية
-120,326,354.30	-124,161,623.08		مجموع أعباء الأنشطة العادية
-59,693,033.56	-53,197,830.94		8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
6,048,815.94	12,049,477.66		يطلب بيانها/الخاسر غير العادية - المقترجات
			يطلب بيانها/الخاسر غير العادية - الأعباء
6,048,815.94	12,049,477.66		9- النتيجة غير العادية
-53,644,217.62	-41,148,353.28		10- النتيجة الصافية للسنة المالية

